

الصورة الذهنية لقناة الجزيرة الفضائية لدى الطلاب دارسي الإعلام في مصر

إعداد

د. وليد فتح الله بركات (*)

أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون

كلية الإعلام جامعة القاهرة

(*) أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام جامعة القاهرة

(**) أستاذ مساعد بقسم تكنولوجيا التعليم - كلية التربية الأساسية - الكويت.

مقدمة :

منذ ظهور التليفزيون وانشاء محطاته في مختلف الدول العربية تحول هذا الجهاز الإعلامي المهم إلى مؤسسة حكومية وبوق للدعاية للنظام الحاكم مهما كان لونه أو توجهه أو شكله ، وتحددت مهمته في الوظيفة (التعبوية) للجماهير لتبني وجهات نظر الحكومة ، وسيطرت على نشراته الإخبارية الأخبار البروتوكولية بدءاً باستقبالات الحاكم ملكاً كان أو أميراً أو رئيساً ثم استقبالات من يليه في السلطة ، سواء كانت استقبالات مهمة أو عاجلة أو طارئة أو كانت روتينية أو حتى كانت لمجرد التهنئة بعيد أو بمناسبة ما ، حتى امتدت هذه الآفة إلى القنوات التليفزيونية المحلية فأخبار محافظ الإقليم أو حاكمه تتصدر نشرة الأخبار على غرار نشرة أخبار القناة المركزية لكن مع اختلاف المقياس ، وبالتالي فإن التليفزيون يقوم بدور حارس البوابة الاتصالية أمام المشاهد ، كما أنه يفرض عليه القضايا التي يفكر فيها والتي يجب أن يعتبرها مهمة كما ذكرت نظرية تحديد الأولويات Agenda Setting^(١) .

وعلى مدى الخمسين عاماً الماضية اعتمد غالبية المواطنين العرب على وسائل إعلام أجنبية للحصول على معلومات صادقة وتحليل للأحداث في المنطقة التي يعيشون فيها ، واكتسبت كل من الخدمة الإذاعية العربية لهيئة الإذاعة البريطانية (BBC) وإذاعة (صوت أمريكا) ورايو (مونت كارلو) شعبية جارفة أكثر من تلك التي تمتعت بها محطات الإذاعة المحلية^(٢).

ولم تسلم هذه الإذاعات القادمة من دول بعيدة عابرة للحدود السياسية من أيدي صناع الهيمنة الإعلامية المحلية ، فقد كانت التحدي الوحيد للإعلام الوطني الحكومي لذلك فقد دأبت غالبية الدول على اختلاف ألوانها السياسية وأنظمة الحكم فيها على إعاقتها والتشويش عليها لمنع مواطنيها من الاستماع إلى أي وجهات نظر أو آراء خلافاً لما تصبه في آذانهم عبر محطاتها الإذاعية الحكومية ، وكان الأمر بالنسبة للتليفزيون أكثر سهولة حيث تحول

سماته الهندسية دون أن يتخطى بثه الحدود الجغرافية إلا نادراً وبالصدفة المحضة ولدول متقاربة أو متلاصقة .

وبالتالى فقد عاش المواطن في دول كثيرة من العالم ومنها الدول العربية أمداً طويلاً أسير نظامه الإعلامى ومحطات التلفزيون الوطنية داخل بلده ولم ينته أسره إلا بظهور البث الفضائى المباشر عبر الأقمار الصناعية DBS فى نهاية عقد الثمانينات من القرن العشرين فتحولت محطة التلفزيون فى أى دولة من وسيلة محلية إلى وسيلة عالمية بمجرد استئجار قناة على أحد أقمار البث الفضائى المباشر وإطلاق العنان لها لكى تصل إلى أطراف المعمورة ، وتحقق ما كان يقوله عالم الاتصال مارشال ماكلوهان فأصبح العالم بحق قرية كونية حيث يرى الانسان ويسمع ما يحدث فى نفس اللحظة على بعد آلاف الأميال منه سواء كان يروق لحكومة بلده أو لا يروق لها .

وأمام هذا الفيض الإعلامى القادم من الفضاء لم يعد أمام الدولة إلا تجويد منتجها الإعلامى لكى تحتفظ بمشاهديها وتمنعهم من الهجرة إلى شاشات أخرى أكثر جاذبية وتطوراً ، وهذا رد فعل الطبيعى والمنطقى ولكن بعض الدول آثرت الاستمرار فى سياساتها وممارساتها الإعلامية دون تغيير، فى حين اتخذت دول أخرى مسلك المنع للحيلولة دون نفاذ هذا الإعلام القادم من الخارج إلى أذان وعيون وعقول مواطنيها فمنعت استيراد وتجارة معدات استقبال البث الفضائى من الهوائيات الطبقيّة Dish وأجهزة استقبال الإشارة الفضائية Reciever ، وبالطبع لم تعجزها الحجج من نوعية (الحفاظ على قيم وتقاليد المجتمع)، وبالرغم من ذلك فقد أفلتت بعض الأجهزة فى مثل هذه الدول وتسربت إلى الداخل شأنها شأن أى سلعة محظورة يتم تهريبها .

وعلى مدى سنوات طوال تعود المواطن العربى على أن نشرة الأخبار التلفزيونية التى يشاهدها عبر قناة التلفزيون الوطنية فى بلده لا تقول له إلا ما يروق للسلطة الحاكمة وتتجاهل ما لا يروق لها إلى أن ظهرت قناة الجزيرة الفضائية عام ١٩٩٦ فكانت حدثاً مميزاً مختلفاً عما هو سائد وما اعتاده المواطن العربى ، وجد فيها المشاهد العربى تغطية إخبارية متسعة

النطاق الجغرافي تعرض المهم من الأحداث والأخبار بمجرد حدوثه من خلال تقارير إخبارية بالصوت والصورة ينقلها مراسلون على قدر واضح من الكفاءة والحرفية ، ووجد نشرة إخبارية تطبق قواعد عناصر القيمة الخبرية التي يدرسها أساتذة الصحافة والإعلام لطلابهم ، والتي بناء عليها نحدد قيمة الخبر ومن ثم نحسم أمر إذاعته من عدمه وكذلك ترتيبه في نشرة الأخبار ، وهي القاعدة المعطلة بفعل فاعل في نشرات الأخبار التي تبثها محطات التليفزيون الحكومية في مختلف الدول العربية والتي يتصدرها دائماً أخبار المراسم مهما كانت الأحداث الجسام التي وقعت في الدنيا في هذا اليوم، ووجد فيها المشاهد العربي برامج حوارية تعرض وجهات نظر متباينة، فرأينا وسمعنا وجهات نظر (الآخرين) ولم تعد آذاننا وقفاً على الاستماع إلى وجهة نظر واحدة يتبارى ضيوف البرامج الحوارية في التهليل والتكبير لها ، وهي بالطبع وجهة النظر الرسمية المطلوب الترويج لها ، وهنا يتجلى الدور (التعبوي) للقنوات الحكومية ، وباختصار فقد حطمت (الجزيرة) المحرمات والمحظورات الإعلامية Taboos .

وقد جذبت قناة الجزيرة أعداداً كبيرة من المشاهدين نتيجة جرأتها في طرح ومعالجة الموضوعات التي ظل الإعلام العربي الرسمي سنوات عدة يخشى التصدي لها مثل ملفات المحفل الماسوني وحزب الله والجمهورية الصحراوية ونقلت رأي الشارع العربي في العديد من القضايا الساخنة التي لم تكن الحكومات العربية راغبة في تأججها^(٣) .

وقد تباينت ردود الأفعال حيال هذه الظاهرة الجديدة (قناة الجزيرة) تبايناً حاداً يتدرج من أقصى اللون الأبيض إلى أشد درجات السواد ، فالبعض وصفها بأنها حركت الماء الراكد في بحيرة الإعلام العربي وأنها مثال جيد على حرفية الأداء وموضوعية الطرح ، والبعض الآخر وصفها بأنها واجهة عربية تخفي وراءها عملاء الصهيونية والاستخبارات الأمريكية هدفها إحداث الفرقة والوقية بين الدول والشعوب العربية ، خاصة بعد أن فتحت برامجها لاستضافة مسئولين إسرائيليين ، وأنها تعمل على الوقية بين

الشعوب العربية وحكوماتها ، وأنها لا تتعامل مع الموضوعات والمشكلات الخاصة بالحكومة والمجتمع القطري مثلما تفعل مع بقية الدول العربية ، كما تتهم الجزيرة بـ (الشعبوية) أى أنها تخاطب الجماهير وتسعى لحصد تأييد الرأي العام ، وأنها منبر للإرهابيين بعد أن توالى على برامجها ضيوف من المطاردين أمنياً داخل بلادهم العربية والمنشقين والمنفيين ، ومن ضمن أفراد هذا الفريق المعارض كثير من المسئولين عن الإعلام الرسمي فى مختلف الدول العربية الذين يرون فى قناة الجزيرة دليلاً واضحاً على فشلهم فراحوا يكيلون لها الاتهامات عن حق أو باطل حتى يحتفظوا بولاء مواطنهم لما يقولون .

وبين هؤلاء وأولئك أناس يصبغونها بلون رمادى يجمع بين الأبيض والأسود يرون فيها ضوءاً وضياءً ولكنهم ينظرون إليها بحذر وريبة ، والمواطن المشاهد العادى غير المتخصص حائر بين أولئك وهؤلاء لا يدرى أيهما يصدق ، فهل هذه القناة ظاهرة فذة أم سراب يفضحه الإعلام الحكومى الذى تعود عليه منذ سنوات .

والباحث واحد من هؤلاء الذين اهتموا بمتابعة هذا الحدث التليفزيونى منذ سنوات متابعة بعين المتخصص تهتم بتحليل ما تراه وتحاول أن تسبر أغوار ما تشاهده لعلها تكتشف الحقيقة ، هل نحن أمام ملاك إعلامى أم أننا أمام شيطان أجاد وأحسن تجميل نفسه حتى خلتنا ملاكاً وخدع الجميع ، فقد شدتى التغطية المتميزة للأحداث لحظة بلحظة وهو ما افتقدته فى التليفزيون الحكومى المصرى ، كما شدنى أيضاً مساحة الحرية وتنوع الموضوعات والضيوف فى برامجها الحوارية والتي أراها ضرورية للتعرف على الآخرين سواء اتفقوا معى فى رأى أو اختلفوا أو حتى ساد العداء بيننا ، فالمنطق يستوجب أن أعرف حجج من يعارضنى لكى أرد عليها ، والرسول عليه الصلاة والسلام نصحننا بأن نعرف لغات الآخرين حتى تأمن شرهم ، واللغة فى عالمنا لم تعد فقط الألفاظ والعبارات ولكنها تخطت ذلك إلى

أساليب التفكير ، فكيف أواجه عدواً أتجاهله ولا أستمع له لكي أعرف ما يفكر فيه .

**

مشكلة البحث:

يحاول هذا البحث أن يرصد رؤية مجموعة من الشباب المصري لهذه القناة (الظاهرة) بكل ما يحيط بها من تناقضات وآراء متضاربة خلافية . ويهدف إلى الإجابة عن سؤال أساسي (هل ما يشاهده الشباب من طلاب الإعلام عينة البحث على قناة الجزيرة يقترب مما يدرسونه أم هو بعيد كل البعد؟ وهل هم متأثرون بالدعاوى الرافضة لهذه القناة والتي تشكك في نزاهتها وموضوعيتها أم غير متأثرين؟ وماهى الصورة المنطبعة في أذهانهم عن هذه القناة من خلال مشاهدتها؟)

قناة الجزيرة :

بدأت فكرة إنشاء قناة فضائية من قطر عام ١٩٩٤ عندما اقترح الشيخ حمد بن خليفة آل ثان -وهو ما يزال ولياً للعهد- إنشاء قناة تجمع بين الترفيه والأخبار ، غير أنه استقر في نهاية الأمر على أن تكون إخبارية صرفة ، وبدأت الخطوات التنفيذية لذلك عقب استيلاء الشيخ حمد على السلطة في قطر في انقلاب سلمى على والده الشيخ خليفة بن حمد آل ثان في يونيو ١٩٩٥ حتى بدأ بث قناة الجزيرة فعلياً في أول نوفمبر ١٩٩٦ بواقع ٦ ساعات يومياً ازدادت إلى ١٢ ساعة حتى وصلت إلى ٢٤ يوماً في أول يناير ١٩٩٩^(٤) .

وقد جاءت قناة الجزيرة عقب إيقاف بث قناة بي بي سي (BBC) البريطانية باللغة العربية التي أنشئت في أكتوبر ١٩٩٤ والتابعة لشبكة (أوربت) التي يمتلكها أعضاء في الأسرة الحاكمة السعودية ورجال أعمال سعوديون ، غير أنها قررت إيقافها في يونيو ١٩٩٦ لأنها قامت ببث أخبار تتعلق بالمعارض السعودي (محمد المسعري)^(٥) .

وقد استغادت قطر من فرصة تسريح أعداد كبيرة من العاملين في قناة (BBC) فسارعت إلى التعاقد مع حوالي ١٢٠ منهم من نوى الخبرات الواسعة^(٦) .

وقد وضعت هذه القناة الفضائية دولة قطر الصغيرة المساحة على خريطة الاهتمام العالمي وتوصف الجزيرة بأنها (CNN) العالم العربي ، وبالرغم من ذلك فإن الجزيرة تتفوق على كل من قناة CNN والقنوات الأمريكية في أنها تغطي الأخبار من كل أرجاء العالم بصورة عميقة بالصورة والصوت فلا يقتصر اهتمامها على منطقتها فقط مثلما تفعل القنوات الأمريكية^(٧) .

بدأت القناة عملها بكوادر بشرية أقل من مائتي شخص ارتفع عددهم ليصل عام ٢٠٠٥ إلى أكثر من ألف شخص يعملون في المقر الرئيسي في الدوحة يتوزعون بين محررين ومخرجين ومنتجي نشرات إخبارية وإداريين وفنيين بالإضافة إلى أكثر من ١٨٠ شخصاً يعملون في مكاتبها التي بلغ عددها في هذا الوقت ٢٤ مكتباً في مختلف أرجاء العالم^(٨) .

وتتميز نشرات أخبار قناة الجزيرة بإيقاعها السريع مما يشكل عنصر جذب للمشاهد ، كما يتم التشديد على المذيعين والمراسلين بضرورة الالتزام بقواعد اللغة العربية والنطق السليم للكلمات ومخارج الحروف إلى درجة استبعاد بعض التقارير أو التغطيات الإخبارية التي تشوبها بعض أخطاء النطق لدى المراسلين أو بعض الأخطاء النحوية^(٩) .

وتحرص القناة على تجهيز المراسلين والكتاب والمحررين بأحدث أنواع الكاميرات وأجهزة المونتاج وأجهزة الكمبيوتر ، كما أنها لا تعتمد على أرشيف الصور إلا في حالات خاصة تستوجبها طبيعة الموضوع أو عدم السماح بتصويره^(١٠) .

يضاف إلى ذلك أنها تعتمد في الغالب على الصورة التليفزيونية المتحركة للحدث من موقع حدوثه ولا يذاع خبر مقرون بصورة أرشيفية ثابتة أو بدون صور على الإطلاق إلا في حالات قليلة وبصفة خاصة في الأخبار الطارئة أو العاجلة التي لم تتوفر لها مادة فيلمية بعد .

وتبث قناة الجزيرة في الوقت الراهن لسائر أنحاء العالم على مجموعة من الأقمار الصناعية هي عربسات 2A ، وهوت بيرد ٣ ، ويوروبيرد ، ويوتيلسات W4 ، وميسا ، وجكسات (Jcsat 3A,4A) ، ونابلسات ، وبانام سات ٢ ، وبانام سات ٩ ، وايكوستار ٣ ، وايكوستار ٤^(١١) .

يبلغ عدد مشاهدي قناة الجزيرة أكثر من ٣٥ مليون مشاهد يومياً في العالم العربي مثلما أشارت نتائج البحث الذي أجراه مركز Pan Arab Research Center (PARC) وهو مركز اقليمي مقره دبي ويعتبر فرعاً لمؤسسة جالوب Gallup الأمريكية الدولية ويرتفع العدد في حالات الأحداث الساخنة ، وهذا خلاف أعداد المشاهدين من العرب المقيمين في أوروبا وأمريكا^(١٢) ، كما أظهرت نتائج بحث عن مشاهدي الجزيرة أجرته مؤسسة Allied Media Corp. الأمريكية^(١٣) أن أعمارهم تتراوح بين ١٥ وأكثر من ٤٠ عاماً ويبلغ متوسط معدل تعرضهم ٣-٤ ساعات يومياً كما ذكرت أن عدد مشاهديها في مصر يقدر بحوالي ٤,٦ ملايين مشاهد .

يعتمد تمويل قناة الجزيرة على مبلغ ٥٠٠ مليون ريال قطري (حوالي ٧٥٠ مليون جنيه مصري) خصصته الحكومة القطرية كرأس مال للقناة لمدة ٥ سنوات في صورة قرض يتم تسديده إلى الميزانية العامة للدولة، وبعد انتهاء السنوات الخمس يتم عرض أسهم القناة للبيع مثل أي مشروع استثماري ، كما تعتمد في تمويلها على دخل الإعلانات وتأجير معدات الانتاج التليفزيوني وبيع الأفلام والصور إلى مؤسسات إعلامية أخرى بالإضافة إلى إيرادات المشتركين في القناة عبر الكابل في الولايات المتحدة الأمريكية^(١٤) .

وقد تراوح سعر إذاعة الإعلان التليفزيوني (٣٠ ثانية) على شاشة قناة الجزيرة عام ٢٠٠٥ بين ألف دولار أمريكي و٥ آلاف دولار تبعاً لوقت بثه^(١٥) .

وقد واجهت القناة الكثير من الانتقادات والاحتجاج بسبب برامجها الساخنة وممارستها للانتقادات الحادة للحكومات والزعامات العربية ، وقد تعرضت مكاتب قناة الجزيرة خلال عام ١٩٩٨ فقط للإغلاق في العديد من الدول منها الكويت والأردن والجزائر والسعودية وقامت البحرين بطرد أحد مراسلي الجزيرة من أراضيها ، كما رفض اتحاد إذاعات الدول العربية طلب العضوية الذي تقدمت به الجزيرة^(١٦) .

كما تعرضت لمضايقات من جانب إدارة الرئيس بوش وتعرضت أسهم القناة لضربات في بورصة الأوراق المالية في نيويورك وتعرض موقعها على الانترنت لهجمات متكررة تؤدي إلى إعاقة الخدمة^(١٧) .

ووصل الأمر إلى حد سحب بعض الدول سفرائها من قطر أو التهديد بذلك ، وقد تلقى وزير خارجية قطر -حتى عام ٢٠٠٢ فقط- حوالي ٤٠٠ احتجاج دبلوماسي وأكثر من ٤ زيارات لسفراء يحتجون على ما تذيعه الجزيرة من مقابلات مع المعارضة^(١٨) .

ومن المفارقات أن بعض الدول قد تبنت مواقف متباينة إزاء قناة الجزيرة ، فرحبت بها حيناً واحتجت عليها حيناً آخر عندما بثت ما لم يرق لهذه الدول ، ومن أمثلة ذلك أن الحكومة القطرية قد تلقت في الأسبوع الأول من مايو ٢٠٠٠ شكاوى ضد الجزيرة من ٣ دول عربية في وقت واحد وهي العراق وليبيا وتونس ، على الرغم من أن الرئيس العراقي السابق صدام حسين كان قد اختار الجزيرة في يناير ١٩٩٩ ليخصها بحديث اتهم فيه نظام الحكم في كل من مصر والسعودية بأنهما أداة في أيدي الإمبريالية الأمريكية، كما اختار الرئيس الليبي معمر القذافي (الجزيرة) في أكتوبر ٢٠٠٠ ليسرب من خلالها مشروع البيان الختامي للقمة العربية قبل انعقادها في القاهرة والذي انتقده بشدة^(١٩) .

ولم تسلم الجزيرة من انتقادات المسئولين الأمريكيين أيضاً إلا أنهم بالرغم من ذلك يتحدثون بإعجاب عن الصعود السريع للجزيرة ويقولون إنها قد غيرت مضمون الأخبار التليفزيونية ووسعت من آفاق الحوار السياسي في سائر أرجاء العالم العربي^(٢٠) .

وقد ذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) أن الجزيرة قد وضعت معايير للجودة والانتشار والنجاح أمام كل القنوات الإخبارية في الشرق الأوسط فضلاً عن أنها احتلت مكانة متميزة في التأثير على الرأي العام العربي^(٢١) .

وقد أصبحت الجزيرة خلال أقل من ٥ سنوات من نشأتها ماركة عالمية معترف بها في سائر أرجاء العالم ، كما أصبحت مصدراً موثقاً به للأخبار بالنسبة لقنوات تليفزيونية عريقة مثل (BBC) و (CNN) و (NBC) و (Sky News) التي تستخدم ضمن برامجها لقطات ومختارات مما تبثه الجزيرة^(٢٢) .

وقد تم تصنيفها في المركز الخامس عالمياً بين الماركات والعلامات التجارية الأكثر تأثيراً في العالم في عام ٢٠٠٤ في الدراسة التي شارك فيها حوالي ألفين من مديري الشركات الكبرى والأكاديميين من أساتذة الجامعات المتخصصين ، حيث جاءت بعد أسماء عملاقة مثل (أبل ماكنتوش) للكمبيوتر ومحرك البحث للانترنت (جوجل) بينما تقدمت على أسماء أكثر شهرة وعراقة مثل (كوكا كولا)^(٢٣) .

وقد تحولت قناة الجزيرة إلى شبكة تدير عدة قنوات تليفزيونية تضم (الجزيرة الرياضية) و(الجزيرة مباشر) و(الجزيرة للأطفال) ، كما تعتمزم إطلاق قناة (الجزيرة الدولية) الناطقة باللغة الانجليزية و(الجزيرة أوردو) الناطقة باللغة الأردنية لخدمة سكان جنوب آسيا و(الجزيرة الوثائقية) ، فضلاً عن أن الجزيرة تدير موقعين على شبكة الانترنت أحدهما باللغة العربية والثاني باللغة الانجليزية⁽²⁴⁾ .

مجتمع البحث:

يركز الباحث على جمهور أكثر وعياً بالإعلام يتمثل في شباب يدرسون الإعلام ويبدل أساتذتهم من الوقت والجهد الكثير على مدى ٤ سنوات ليعلموهم قواعد الموضوعية في الخبر والحوار وكافة أساليب النشر ، وبالتالي فهم أقدر على الحكم على هذه القناة وفقاً لمعايير علمية على خلاف أقرانهم من الشباب بصفة عامة من غير دارسي الإعلام والذين ستكون أحكامهم أقرب إلى الانطباعات .

ولم أشأ أيضاً أن أجعل جمهور البحث من الإعلاميين المتخصصين المحترفين نظراً لأن كلاً منهم سيتأثر بالمكان الذي يعمل فيه وينحاز إلى جانبه ، فمن غير المتوقع -على سبيل المثال- أن يشيد العاملون في الخدمة الإخبارية في التلفزيون المصري أو في قناة النيل للأخبار بأداء قناة الجزيرة وإلا كان ذلك اعترافاً منهم بالتقصير ، لذلك كان الشباب من دارسي الإعلام جمهوراً يتسم بالحيادية لأنه غير منتم لمؤسسة إعلامية يتكسب منها ويجب أن يدين لها بالولاء سواء أجادت أم أخطأت .

عينة البحث:

يبلغ عدد الكليات التي تدرس الإعلام في الوقت الراهن في مصر أكثر من ثلاثين كلية تنتوع بين حكومية وخاصة ، وتتصدرهم كلية الإعلام جامعة القاهرة وهي الكلية الأقدم والأكثر تنوعاً في الأقسام والتخصصات والأغنى بقدراتها البشرية من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، كما تضم القائمة أقسام الصحافة والإعلام في كليات الآداب في جامعات عين شمس وحلوان والمنيا والزقازيق وبنها وأسيوط وسوهاج والمنوفية والمنصورة والاسكندرية وجنوب الوادي وجامعة الأزهر ، بالإضافة إلى أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بمختلف الجامعات والتي تزيد عن عشرة أقسام ، وتنتهي القائمة بكليات الإعلام بالجامعات الخاصة والتي تزيد عن حوالي ٦ كليات تنتوع ما بين التدريس باللغة العربية أو بلغة أجنبية علاوة على قسم الإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة .

- وقد قصر الباحث عينة بحثه على الطلاب الدارسين للإعلام باللغة العربية وذلك لتوحيد أداة البحث ، وتم اختيار العينة وفق الخطوات التالية :
- ١- تم تقسيم الكليات إلى فئتين رئيسيتين كليات حكومية وكليات خاصة وجميعا يدرس باللغة العربية .
 - ٢- تقسيم الكليات الحكومية إلى ٣ نطاقات جغرافية: نطاق القاهرة ونطاق الوجه البحرى ونطاق الوجه القبلى .
 - ٣- الاختيار العشوائى لكلية واحدة من كل نطاق من الثلاثة ، وأسفر ذلك عن اختيار كلية الإعلام جامعة القاهرة لتمثل نطاق القاهرة ، وقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة الزقازيق ليمثل نطاق الوجه البحرى ، وقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنيا ليمثل نطاق الوجه القبلى .
 - ٤- الاختيار العشوائى لكلية واحدة من مجموعة الجامعات الخاصة ، وأسفر ذلك عن اختيار كلية الإعلام جامعة ٦ أكتوبر .
 - ٥- وتحددت عينة البحث فى ٤٠٠ مبحوث تم توزيعهم بالتساوى على الكليات الأربعة بواقع ١٠٠ مفردة لكل منها ، ولم يشأ الباحث الاحتكام إلى الأعداد الفعلية للطلاب بكل من الكليات الأربعة ومن ثم توزيع أفراد العينة على الكليات بنفس النسب ، وذلك منعاً لظهور أعداد ضئيلة جداً فى إحدى الكليات تؤدى إلى صعوبة استخراج علاقات ارتباطية بين المتغيرات وصعوبة تطبيق المقاييس الإحصائية .
 - ٦- اقتصر اختيار عينة الدراسة داخل كل كلية من الكليات الأربعة على طلاب الفرقة الثالثة أو الرابعة فقط وذلك حتى يكون لديهم خلفية علمية أكثر عمقاً ، كما شمل الاختيار كل التخصصات سواء الصحافة أو الإذاعة أو العلاقات العامة .
 - ٧- تم التطبيق فى كل كلية من الكليات موضع الاختيار بأسلوب التطبيق الجماعى على جميع الطلاب داخل إحدى المحاضرات بعد موافقة أستاذ المقرر .

وقد أسفر ذلك عن مجموعة من السمات يعرضها الجدول التالي:

جدول رقم (١)

خصائص عينة البحث

النوع:	ك	%
إجمالي العينة = ٤٠٠		
ذكر	١١٣	٢٨,٣%
أنثى	٢٨٧	٧١,٨%
<u>التخصص:</u>		
صحافة	٣٦	٩,٠%
إذاعة	١٧٠	٤٢,٥%
علاقات عامة	١٧٨	٤٤,٥%
شعبة عامة*	١٦	٤,٠%
<u>الفرقة الدراسية:</u>		
الثالثة	١٨٢	٤٥,٥%
الرابعة	٢١٨	٥٤,٥%

المجال الزمني للبحث:

تم تصميم صحيفة الاستقصاء أداة البحث خلال شهرى ديسمبر ٢٠٠٥ ويناير ٢٠٠٦ ، وتم جمع البيانات من المبحوثين خلال شهر مارس ٢٠٠٦ ، وتم استخراج النتائج وكتابة تقرير البحث خلال شهر أبريل ٢٠٠٦ .

* طلاب الفرقة الرابعة بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنيا ممن كانوا مطبقاً عليهم لائحة الدراسة السابقة قبل تعديلها واستحداث نظام التخصص .

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات عربية:

١- دراسة محمد هاشم السلعوس⁽²⁵⁾ عن البرامج التليفزيونية العربية والإسرائيلية والتي استهدفت التعرف إلى استخدامات الجمهور الفلسطيني للتليفزيون الاسرائيلي بقناتيهِ الأولى والثانية والقنوات الأرضية والفضائية العربية التي تحقق احتياجاته واشباعاته من هذه الاستخدامات ، ومعرفة وجهة نظر المشاهد الفلسطيني حول مضامين رسائل هذه القنوات ، واعتمدت على صحيفة استبيان تم تطبيقها على عينة قوامها ٣٦٨ مبحوثاً من عرب اسرائيل وهم الفلسطينيين المقيمين داخل الخط الأخضر ويحملون الجنسية الاسرائيلية وانتهت إلى نتائج منها:

- جاءت قناة الجزيرة في مقدمة القنوات الفضائية العربية الخمس المفضلة لدى المبحوثين بنسبة ٣٥,٦% تلتها قناة أبو ظبي بنسبة ٢٤,٢% ثم قنوات العربية والمنار والمستقبل .

- يرجع سبب مشاهدتهم للجزيرة إلى اهتمامها بما يجري على الساحة العربية وبخاصة فلسطين والعراق وإتاحة حرية الرأي وكذلك طرح القضايا الساخنة .

٢- دراسة عبد الرحمن الشامي^(٢٦) عن دور الفضائيات العربية في تفعيل المشاركة السياسية للجمهور ، وقد استهدفت الدراسة التعرف على أهم الموضوعات التي نالت اهتمام ومشاركة الجمهور العربي وأهم أساليب تناول موضوعات الحوار ، واعتمد البحث على منهج تحليل المضمون لدراسة مضمون ٤٤ حلقة من برنامج (منبر الجزيرة) ، وانتهى البحث إلى نتائج من أهمها:

- بلغت نسبة مشاركة الجمهور حوالي ٢٢ مشاركة في كل حلقة .

- استخدم المشاركون الهاتف بنسبة ٨٤,٢% والبريد الإلكتروني بنسبة

١٢,٤% .

- بلغت نسبة من اتصل من الجمهور بالبرنامج مرة واحدة ٧٩,١% من مجموع الاتصالات خلال عينة الدراسة ، و ١٢,٨% للاتصال مرتين و ٣% للاتصال ٣ مرات .

- أهم الموضوعات التي وردت في البرنامج هي (مشاريع الإصلاح في الوطن العربي) و(التفاؤل بمستقبل العراق) و(الخيم الرمضانية) .

٣- دراسة وليد فتح الله^(٢٧) عن برامج الرأي في القنوات التليفزيونية العربية ، واستهدفت الدراسة بحث ظاهرة برامج الحوار التي انتشرت في القنوات التليفزيونية العربية والتي تتميز بتصارع الآراء ووجهات النظر سواء جاء هادئاً أو غلبت عليه النبرة العالية التي قد تصل إلى حد الصراخ ، واعتمدت الدراسة على استبيان تم تطبيقه على ٢٠٠ من أعضاء هيئة التدريس في ٤ جامعات مصرية ، وانتهت إلى نتائج منها:

- حصلت برامج الرأي على المركز الرابع بين ألوان البرامج التي يفضلها المبحوثون .

- جاء التليفزيون المصري بمختلف قنواته الأرضية والفضائية بنسبة ٩٤% في مقدمة القنوات العربية التي يفضلها المبحوثون ثم قناة الجزيرة الفضائية بنسبة ٨٨% .

- جاء برنامج (الاتجاه المعاكس) على قناة الجزيرة في مقدمة برامج الرأي المفضلة لدى المبحوثين .

- جاءت قناة الجزيرة كأحسن قناة عربية تقدم برامج رأي جيدة بنسبة ٤٣,٩% من اجمالي آراء المبحوثين يليها قناة (دريم) ثم (التليفزيون المصري) .

٤- دراسة رحيم مزيد^(٢٨) والتي حصل بها على الدكتوراه في الإعلام من جامعة بغداد عام ٢٠٠١ ، وقد شمل البحث دراسة على القائمين بالاتصال من العاملين في تحرير الأخبار بقناة الجزيرة وانتهت إلى نتائج من أهمها:

- بلغت نسبة الحاصلين منهم على شهادة البكالوريوس أو أعلى منها ٨٨% فيما بلغت نسبة الحاصلين على درجة أقل من البكالوريوس ١٢%.

- ٣٦% من العاملين في تحرير الأخبار حاصلون على درجة علمية في الإعلام بينما النسبة الباقية حاصلون على درجة علمية في تخصصات أخرى .

- بلغت نسبة ذوي الخبرات الطويلة في العمل الإعلامي من العاملين (١٠ سنوات أو أكثر) ٦٤% ، بينما بلغت نسبة العاملين من ذوي الخبرة (أقل من ٥ سنوات) ٤% فقط .

- جاء في مقدمة القيم الإخبارية السائدة في نشرات الأخبار لقناة الجزيرة (الشخصية البارزة) بنسبة ١٦,٧% ، و(الصراع) بنسبة ١١,٤% ، و(الاهتمامات الانسانية) بنسبة ١١,١% .

ثانياً: دراسات أجنبية:

١- دراسة فيليب أوتر ومحمد عرفة وخالد الجابر^(٢٩) بعنوان "من هم مشاهدو قناة الجزيرة" واستهدفت التعرف على مشاهدي الجزيرة من حيث صفاتهم الديموجرافية (السن ، الجنس ،.... وغيرها) وسماتهم السيكولوجية ، بالإضافة إلى التعرف على كثافة المشاهدة ، وقد اعتمدت الدراسة على الاستقصاء الذي صيغ باللغة العربية وتم توزيعه على مشاهدي القناة في مختلف دول العالم من خلال الموقع الإلكتروني للقناة www.aljazeera.net بموافقة من إدارة القناة وذلك خلال الفترة من ٢٠/٨/٢٠٠٢ إلى ٤/٩/٢٠٠٢ ، وقد بلغ عدد المبحوثين الذين استوفوا استمارات البحث ٥٣٧٩ مبحوثاً ينتمون إلى ١٣٧ دولة من بينهم ٣٧٨٢ مبحوثاً من ٢٢ دولة عربية ، وانتهت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

- أشار ٣٧,٩% من حجم العينة إلى أنهم يقضون أكثر من ٥ ساعات يومياً يشاهدون قناة الجزيرة سواء بشكل مباشر أو يستمعون لها في خلفية الشعور أثناء أدائهم أعمالاً أخرى ، في حين يشاهدها ١٦,٠% بمعدل ٤-٥

ساعات يومياً ، و ١٣,٣% بمعدل ٣-٤ ساعات يومياً ، و ١٠% بمعدل ١-٢ ساعة يومياً ، و ٤,٠% بمعدل يقل عن ساعة واحدة يومياً .

- تراوحت أعمار المبحوثين بين ١٨ سنة وأكثر من ٦٥ سنة ، يتوزعون بنسبة ٢٦,٥% للفئة العمرية ١٨-٢٤ سنة ، و ٤٤,٢% للفئة ٢٥-٣٥ سنة ، و ٢١,٤% للفئة ٣٥-٤٤ سنة .

- بلغت نسبة الذكور بين أفراد العينة ٩٢,٠% ونسبة الإناث ٨,٠% فقط .

- بلغت فئة (متزوج) بين أفراد العينة ٥٢,٩% في مقابل ٤٥,٣% لفئة (أعزب) ، و ١,٥% و ٠,٣% لفئتي (أرمل) و(مطلق) على الترتيب .

- بلغت نسبة الحاصلين على الماجستير أو الدكتوراه وما في مستواها ١٨,٨% ، ونسبة الحاصلين على درجة البكالوريوس وما في مستواها ٤٦,٤% ، ونسبة الحاصلين على شهادة الثانوية أو ما في مستواها ٢٩,٧% ، وقد تراوح متوسط معدل المشاهدة لمختلف فئات المبحوثين حسب الحالة التعليمية بين ٣-٤ ساعات يومياً .

- انتهى البحث إلى أن مشاهدى الجزيرة يتوزعون على كل الفئات الديموجرافية ، كما توقع الباحثون أن هذه القناة سوف تمارس دوراً متزايداً في مجال الأخبار على مستوى العالم .

٢- دراسة جيرمى شارب^(٣٠) في مركز البحوث التابع للكونجرس الأمريكى واستهدفت البحث فى (موضوعية) قناة الجزيرة التى يثور جدل حولها فى الولايات المتحدة ، وكذلك تقديم تحليل لتغطية الجزيرة للأحداث فى منطقة الشرق الأوسط وبصفة خاصة ما يتعلق منها بالعراق وأفغانستان وإسرائيل والضفة وغزة ، وانتهت الدراسة إلى طرح مجموعة مقترحات لدعم جهود الدبلوماسية الأمريكية العامة فى منطقة الشرق الأوسط هى:

- إنشاء شبكة تليفزيونية بديلة ناطقة باللغة العربية ، وكان الكونجرس قد أقر مثل هذا التوجه فى أبريل ٢٠٠٣ ورصد لهذا الغرض ٣٠,٥ مليون

دولار لما أسماه (شبكة تليفزيون الشرق الأوسط Middle East TV Network) حتى يمكن شرح السياسات الأمريكية بلسان أمريكي وليس على لسان وسائل الإعلام المحلية في المنطقة .

- الربط بين تقديم المساعدات الأجنبية وتحقيق إصلاح إعلامي على غرار ما تم في السابق عندما تم الربط بين تقديم المساعدات ومراعاة حقوق الانسان .

- شراء زمن إعلاني على محطات التليفزيون العربية لترويج الصورة الإيجابية عن حياة المسلمين في أمريكا .

- ظهور المسؤولين الأمريكيين - وبخاصة أولئك الذين يتحدثون العربية بطلاقة- في وسائل الإعلام العربية بصورة أكثر كثافة وأكثر إيجابية.

- دعم القنوات العربية المعتدلة فمن المعتقد أن ظهور المسؤولين الأمريكيين على القنوات العربية المنافسة لقناة الجزيرة من شأنه دعم هذه القنوات ، وكذلك تشجيع الشركات الأمريكية على الإعلان عن منتجاتها على شاشات هذه القنوات .

٣- دراسة محمد عايش^(٣١) حيث شملت تحليلاً لثلاثة أنماط للقنوات التليفزيونية في المنطقة العربية وهي القناة الفضائية السورية التي تمثل التليفزيون الحكومي التقليدي حيث تحدد السياسات الحكومية شكل وجوهر معالجة الأحداث والقضايا ، وقناة أبو ظبي الفضائية التي تمثل التليفزيون الحكومي بصورته الإصلاحية ، حيث يضع المسؤولون معايير التغطية الإخبارية بينما يمارس المهنيون أعمالهم بصورة أكثر حرية تختلف عن تلك الموجودة في النمط الحكومي التقليدي ، وقناة الجزيرة التي تمثل نمط التليفزيون الليبرالي ، حيث يظهر واضحاً نمط الصحافة التليفزيونية المتبع في القنوات التليفزيونية الأمريكية ، وشملت عينة الدراسة نشرات إخبارية من القنوات الثلاث خلال ٥ أيام منتقاه خلال الفترة من ٢٢/٩/٢٠٠٠ حتى ٢٤/١٠/٢٠٠٠ ، وانتهت إلى نتائج من أهمها:

- احتلت الأخبار السياسية المرتبة الأولى على مستوى القنوات الثلاث.

- اهتمت قناة الجزيرة بعرض الخبر في صورة تقرير بينما اهتمت القناة السورية بعرض الخبر بشكل شفهي على لسان مقدم النشرة وهو نفس الأسلوب الذي يميز القنوات التليفزيونية الغربية والذي تنتهجه قناة الجزيرة .

- استخدمت القنوات الثلاث المادة الفيلمية المصاحبة للخبر لإثارة مشاعر المشاهدين ضد الاحتلال الإسرائيلي ويتساوى في ذلك القنوات الثلاث .

تعقيب على الدراسات السابقة:

من العرض السابق يتبين أنه لم يتطرق بحث لدراسة قناة الجزيرة دراسة موضوعية برؤية محايدة تخلص من المواقف المسبقة ، كما أن الدراسات التي تعرضت لهذه القناة اهتمت بها جزئياً ضمن قنوات أخرى ، أو اكتفت برصد كثافة التعرض للجزيرة وفئات جمهورها دون الخوض في برامجها وآراء هذا الجمهور ، ومع ذلك فقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد التساؤلات التي يسعى البحث للإجابة عنها وفي تحديد منهج البحث وصياغة أداة البحث .

تساؤلات البحث:

يسعى البحث للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما القنوات الإخبارية العربية التي يقبل على مشاهدتها المبحوثون؟
- ما مدى مشاهدتهم لقناة الجزيرة الفضائية؟
- ما عناصر الجاذبية التي تتميز بها قناة الجزيرة بالنسبة لمن يشاهدونها؟

- ما أسباب عدم مشاهدة قناة الجزيرة لمن لا يشاهدونها؟

- ما الانطباع السائد لدى مشاهدي قناة الجزيرة قبل مشاهدتها؟ وإلى

أى مدى تأثر هذا الانطباع بعد المشاهدة؟

- ما البرامج التى يقبل المبحوثون على مشاهدتها فى قناة الجزيرة؟
- إلى أى مدى يهتم المبحوثون بقناة الجزيرة وما ينشر عنها من أخبار فى وسائل الإعلام؟
- إلى أى مدى يثق المبحوثون فى صدقية ونزاهة قناة الجزيرة؟
- ما تقييم المبحوثين للأخبار المقدمة من قناة الجزيرة والبرامج التى تقدمها سواء حوارية أو تسجيلية؟
- ما درجة رضاء المبحوثين عن قناة الجزيرة؟
- إلى أى مدى تؤثر مشاهدة المبحوثين لقناة الجزيرة على آرائهم واتجاهاتهم حيال القضايا والموضوعات الساخنة المطروحة فى وسائل الإعلام؟
- ما الاتجاه السائد لدى المبحوثين نحو قناة الجزيرة؟

منهج البحث:

اعتمد البحث على منهج المسح الوصفى لما يتميز به من خصائص تتعلق بالاختيار العشوائى للعينة وقابليته لإعادة التطبيق^(٣٢) ، ويندرج تحت التقسيم الفرعى (مسح جمهور وسائل الإعلام)^(٣٣) .

أداة جمع البيانات:

اعتمد البحث فى جمع البيانات على صحيفة الاستقصاء ، وقد مرت فى إعدادها وتطبيقها بعدة مراحل:

- صياغة مجموعة من الأسئلة والمقاييس التى تجيب عن تساؤلات البحث ، وشملت أسئلة عن تفضيلات مشاهدة القنوات الإخبارية العربية ، ومعدل مشاهدة قناة الجزيرة ، والانطباع عنها قبل المشاهدة وبعدها ، والبرامج التى يقبل المبحوث على مشاهدتها ، وأسباب المشاهدة وأسباب عدم المشاهدة ، ومجموعة مقاييس لرصد: الاهتمام بقناة الجزيرة ، والرضاء عنها، وتأثيرها على آراء المبحوث واتجاهاته حيال قضايا وموضوعات

ساخنة ، وأداء القناة ، ومقياس اتجاه المبحوثين حيال قناة الجزيرة وتم تصميم كل مقياس من تدريج يتكون من أربع درجات أو خمس درجات .

- عرض الصحيفة على مجموعة من المحكمين^(٣٤) لإبداء آرائهم فيما تضمنته من أسئلة ، وقد أسفر ذلك عن تعديل صياغة بعض الأسئلة وحذف بعض الأسئلة وإضافة أسئلة جديدة .

- إجراء اختبار مبدئي لصحيفة الاستقصاء على حوالى ٤٠ طالباً من طلاب كلية الإعلام جامعة القاهرة أسفر عن تعديل ترتيب بعض الأسئلة لمراعاة أسلوب التطبيق الجماعى على مجموعة الطلاب داخل المحاضرة وبما يقلل من (الإحالة) إلى سؤال آخر حسب طبيعة الإجابة فى حالة بدائل الإجابة المتباينة ، خاصة أن المبحوث سيقوم بنفسه باستيفاء أسئلة الصحيفة Self-administrated Questionnaire⁽³⁵⁾ ، وأصبحت الصحيفة فى شكلها النهائى تتكون من ٢١ سؤالاً بالإضافة إلى البيانات الشخصية للمبحوث .

- تم تطبيق أداة البحث صحيفة الاستقصاء على عينة الدراسة بالمقابلة الشخصية بين الباحث الميدانى والمبحوثين بصورة جماعية داخل إحدى المحاضرات الدراسية بعد التنسيق مع أستاذ المقرر ، ويتولى الباحث الميدانى قراءة الاستقصاء مع المبحوثين سؤالاً بسؤال وإتاحة الفرصة لهم لتدوين الإجابة ، وإذا اقتضى الأمر يقوم بتوضيح ما يصعب على أحد المبحوثين فهمه من أسئلة الاستقصاء أو بدائل الإجابة .

- تم تطبيق اختبارات الصدق والثبات لأداة البحث وفقاً للمعايير العلمية .

متغيرات البحث والمعالجة الإحصائية للبيانات:

اعتمد الباحث على مجموعة من المتغيرات المستقلة شملت:

- نوع المبحوث (ذكر/أنثى) .

- الكلية التى ينتمى إليها من بين الكليات الأربعة التى شملتها الدراسة .

- الفرقة الدراسية (الثالثة/الرابعة) .

- التخصص (صحافة/إذاعة/علاقات عامة/شعبة عامة) .

- طبيعة الجامعة التى يدرس بها الطالب (حكومية/خاصة) .

وقد استخدم الكمبيوتر فى المعالجة الاحصائية للبيانات التى جمعها من العمل الميدانى من خلال برنامج (الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS) ، حيث استخرج الجداول التكرارية البسيطة والنسب المئوية والجداول الارتباطية لعرض العلاقة بين أحد المتغيرات التابعة وأحد المتغيرات المستقلة ، كما طبق بعض المقاييس الاحصائية وهى:

- اختبار (كا²) Chi-square Test .

- معامل التوافق Contingency Coefficient .

- معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) Spearman

. Correlation Coefficient

- المجموع المرجح بالأوزان .

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent-Samples T-

. Test

- اختبار تحليل التباين ذو البعد الواحد Oneway Analysis

. of Variance (ANOVA)

- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوى

LSD: Least Significance Difference لمعرفة مصدر التباين بين

المجموعات التى يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائياً بينها .

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الاحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر ،

أى عند مستوى معنوية ٠,٠٥ فأقل .

نتائج البحث:

١ - القنوات الإخبارية العربية المفضلة:

تعتبر قناة (CNN) الإخبارية الأمريكية أشهر القنوات الإخبارية العالمية والتي أسسها (تيد تيرنر) عام ١٩٨٠ في مدينة أطلنطا بولاية جورجيا ، وتعد قناة الجزيرة أول نموذج عربي لقناة متخصصة في الأخبار غير أنها لم تكن الأخيرة فقد تبعها في الظهور قنوات إخبارية أخرى مثل (العربية) التي تبث من دبي ، وشبكة الأخبار العربية (ANN) التي تبث من لندن ، وقناة (العالم) التي تبث من إيران باللغة العربية ، وقناة (الحررة) العراقية ، وقناة (الإخبارية) السعودية ، وقناة (النيل للأخبار) المصرية وغيرها من القنوات .

يشير الجدول رقم (٢)* إلى استجابات المبحوثين لسؤال عن القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة في الأخبار المفضلة لديهم ، وكان متاحاً للمبحوث أن يذكر أكثر من قناة واحدة ، ومنه نتبين ما يلي:

- جاءت قناة الجزيرة في المركز الأول بنسبة ٧٩,٥% من إجمالي آراء عينة الدراسة تلتها قناة العربية في الترتيب الثاني بنسبة ٣٨,٣% .
- احتلت قناة النيل للأخبار المركز الثالث بنسبة ٢٩,٥% من إجمالي آراء عينة الدراسة .

- جاءت قنوات (الإخبارية) و(المنار) و(المستقلة) و(العالم) و(الحررة) في مراكز متأخرة بنسب قليلة تصدرتها قناة الإخبارية بنسبة ٥,٨% .

- من الملاحظ أن الفرق بين المركز الأول الذي احتلته قناة الجزيرة والمركز الثاني كبير بصورة ملحوظة وهو يشير إلى مكانة متميزة لهذه القناة بين نظيراتها من القنوات الإخبارية العربية .

* الجداول في نهاية تقرير البحث .

واستتبع ذلك التعرف على القناة الأكثر تفضيلاً من بين هذه القنوات لدى المبحوث حيث طلب منه أن يحدد قناة واحدة يفضلها عن غيرها وهو ما يعرضه الجدول رقم (٣) ومنه نتبين:

- جاءت قناة الجزيرة في المركز الأول بتفوق واضح على بقية القنوات الإخبارية العربية بنسبة ٧٤,٣% من إجمالي آراء المبحوثين عينة الدراسة .

- ظهر الفارق واضحاً بين المركز الأول والمركزين الثاني والثالث الذي احتلته قناة العربية بنسبة ١٠,٣% وقناة النيل للأخبار بنسبة ٨,٥% .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج استطلاع الرأي الذي أجراه مركز (زغبي انترناشيونال) وجامعة ميريلاند في مايو ٢٠٠٤ فقد جاءت (الجزيرة) - أول اختيار بالنسبة لـ ٦٨,٠% من مشاهدي القنوات الفضائية الإخبارية في مصر و ٦٢,٠% من المشاهدين في الأردن و ٤٤,٠% من المشاهدين في السعودية ، كما أجرت صحيفة (واشنطن بوست) دراسة مسحية في أكتوبر ٢٠٠٤ شملت ١٢٠ قناة تليفزيونية دولية يتم استقبالها في منطقة الشرق الأوسط وانتهت إلى نتائج منها أن قناة الجزيرة هي المصدر المفضل للأخبار بالنسبة لـ ٥١,٧% من المشاهدين⁽³⁶⁾ .

٢- التعرض لقناة الجزيرة الفضائية:

(أ) كثافة التعرض:

شملت أداة الدراسة سؤالاً عن معدل مشاهدة المبحوث لقناة الجزيرة يومياً وقد أسفر ذلك عن النتائج التي يعرضها الجدول رقم (٤) ومنه نتبين:

- تركزت غالبية المبحوثين في فئة مشاهدة القناة (أقل من ساعة يومياً) بنسبة ٥٣,٥% وهي نتيجة منطقية - من وجهة نظر الباحث- بالنظر إلى كون المبحوثون طلاباً ولديهم التزامات دراسية ، علاوة على الثراء والتنوع الشديد في القنوات الفضائية المتاحة أمام المشاهد في الوقت الحاضر .

- قلت نسبة المبحوثين كلما تحركت فئة المشاهدة نحو عدد ساعات أعلى فبلغت ١٦,٨% لمشاهدة (ساعة واحدة يومياً) و ١٠,٨% لمشاهدة (ساعتين يومياً) بينما أصبحت النسب قزمية بالنسبة لفئات المشاهدة الأعلى من ذلك.

- ذكر ٥٥ مبحوثاً (١٣,٨%) أنهم لا يشاهدون قناة الجزيرة على الإطلاق .

ويعرض الجدول رقم (٥) العلاقة بين كثافة مشاهدة قناة الجزيرة وتخصص المبحوث ويتضح منه:

- على خلاف المتوقع أن تكون النسبة الأعلى من الطلاب تخصص الإذاعة والتلفزيون ضمن مشاهدي قناة الجزيرة بكثافة عالية إلا أن النتيجة جاءت عكسية حيث تبين أن ١,٨% منهم يشاهدون بمعدل ٣ ساعات يومياً تقريباً في حين أن ١١,١% من الطلاب تخصص الصحافة يشاهدون بنفس المعدل ، و ١٢,٥% من الطلاب (شعبة عامة) يشاهدون بنفس المعدل .

- وفي نفس السياق يظهر الجدول أن أعلى نسبة للطلاب غير المشاهدين لقناة الجزيرة تقع ضمن تخصص الإذاعة والتلفزيون بنسبة ١٧,٦% من عددهم في حين بلغت النسبة ١١,١% من عدد طلاب الصحافة في العينة و ١٠,١% من عدد طلاب (العلاقات العامة) .

- بتطبيق اختبار (كا^٢) على هذه العلاقة تبين عدم ثبوت معنوية العلاقة ويرجع سبب ذلك إلى ارتفاع نسبة الخلايا في الجدول التي يقل تكرارها عن (٥) .

- بتطبيق اختبار (كا^٢) على العلاقة بين مشاهدة المبحوثين لقناة الجزيرة وبقيّة متغيرات البحث لم يثبت وجود علاقة معنوية مع أي منها .
(ب) أسباب الإحجام عن المشاهدة:

ذكر ٥٥ مبحوثاً بنسبة ١٣,٨% من إجمالي عينة الدراسة أنهم لا يشاهدون قناة الجزيرة على الإطلاق وهم قطاع مهم بالنسبة لموضوع البحث

ولا يقل في أهميته عن أولئك المشاهدين ، ويعرض الجدول رقم (٦) أسباب عدم إقبال هذه الشريحة من المبحوثين على مشاهدة قناة الجزيرة ومنه نتبين:

- جاء السبب الرئيسي لدى ٦٠% من المبحوثين أنهم (يفتقدون وجود الدش) وهو أداة استقبال القنوات الفضائية بصفة عامة .

- ذكر المبحوثون عدداً من الأسباب الشخصية التي تمنعهم من مشاهدة قناة الجزيرة شملت (أكتفى بقراءة الصحف) بنسبة ١٨,٢% و(ليس لدى وقت) بنسبة ١٦,٣% و(لا أشاهد التلفزيون) بنسبة ٧,٢% و(لا أفضل القنوات الإخبارية) بنسبة ٥,٤% .

- ذكر عدد قليل من المبحوثين أسباباً موضوعية تتعلق بالقناة موضوع الدراسة ذاتها من مثل: (المذيعون متحيزون) بنسبة ٧,٢% و(لا أثق فيها) بنسبة ٥,٤% و(تفتقر للموضوعية) بنسبة ٣,٦% ، ومن الواضح أن الأسباب الشخصية كانت العامل الرئيسي وراء عدم مشاهدة قطاع من المبحوثين عينة الدراسة لقناة الجزيرة بما يعكس صفة إيجابية لهذه القناة، ويدعم هذا التفسير أن ٢٤ مبحوثاً من بين المبحوثين الخمسة والخمسين (٤٣,٦%) عندما سئلوا عن مدى استعدادهم للمشاركة في برامج قناة الجزيرة إذا تمت دعوتهم أجابوا بـ (نعم) ، بما يشير إلى اتجاههم غير السلبي نحو القناة موضوع الدراسة ، في حين ذكر ١٣ مبحوثاً (٢٣,٦%) أنهم (لا يشاركون) وذكر ١٨ مبحوثاً (٣٢,٧%) أنه (لا يعرف) .

- وقد تعددت الأسباب التي ذكرها المبحوثون الذين أشاروا إلى استعدادهم للمشاركة في برامج قناة الجزيرة (٢٤ مبحوثاً) ، فنذكر ١٣ منهم (٥٤,٢%) أنهم سيشاركون (لكي يعبرون عن آرائهم بصراحة) ، وذكر ٩ منهم (٣٧,٥%) أنهم سيشاركون (لأنها أول فرصة تتاح له للتحدث في التلفزيون) ، وذكر مبحوثان (٨,٣%) أنهما سيشاركان لأن (صورتها جيدة لدى الناس) .

ج) عناصر الجاذبية في قناة الجزيرة:

أشارت النتائج سالفة الذكر إلى أن ٣٤٥ مبحوثاً من إجمالي عينة الدراسة (٨٦,٢%) يشاهدون قناة الجزيرة بمعدلات متفاوتة ، ويشير الجدول رقم (٧) إلى الأسباب التي دفعتهم إلى مشاهدتها ومنه نتبين:

- ذكر ٧٣,٩% من هذا القطاع من المبحوثين أن (سرعة نقل الخبر) هو أهم عناصر الجذب لمشاهدة قناة الجزيرة ، وجاء في المرتبة الثانية وبفارق ضئيل (التغطية الشاملة من موقع الحدث) بنسبة ٧١,٠% وهما عنصران مرتبطان ببعضهما ، فالقناة الإخبارية التي تنقل الخبر بسرعة وبتغطية شاملة من موقع حدوثه تطبق أول وأهم متطلبات القناة المتخصصة في الأخبار التلفزيونية .

- تعددت الأسباب المتعلقة بالقائمين بالاتصال في هذه القناة فقد ذكر ٣٦,٥% من المبحوثين الذين أجابوا عن هذا السؤال أن (المراسلين العاملين في قناة الجزيرة أكفاء) وذكر ٣١,٣% أن (مقدمي نشرة الأخبار أكفاء) وذكر ٢٩,٥% أن (المذيعين في البرامج الحوارية متميزون) ، وهو ما يشير إلى حُسن انتقاء العاملين في هذه القناة وحُسن إعدادهم وتدريبهم من وجهة نظر المبحوثين .

- تعددت الأسباب المتعلقة بالأخبار المذاعة عبر قناة الجزيرة خاصة أن قطاعاً من مشاهدي هذه القناة يركزون مشاهدتهم على نشرة الأخبار بالدرجة الأكبر ، فقد ذكر ٤١,٧% ممن يشاهدون قناة الجزيرة ضمن عينة البحث أن (هناك تنوعاً في الأخبار) ، وذكر ٢٨,٦% أن (المعلومات المقدمة غزيرة) ، وذكر ٢٥,٧% أن (الأخبار المقدمة مصحوبة بمواد فيلمية وصورية جيدة) وذكر ٢٣,١% أن (الأخبار تبتعد عن الصفة الرسمية البروتوكولية) ويعتبر السبب الأخير من السمات الأساسية لقناة الجزيرة منذ نشأتها والذي يميزها عن بقية القنوات العربية (الحكومية) بما فيها تلفزيون قطر الرسمي .

- تناولت بعض الأسباب التي ذكرها المبحوثون البرامج المقدمة عبر قناة الجزيرة ، فقد ذكر ٥٤,٢% من المبحوثين المتابعين لهذه القناة أن برامجها تتميز (بالجراة فى طرح الموضوعات) ، وذكر ٣٨,٢% أن برامجها تتميز (بالحرية فى التعبير عن الآراء) ، وذكر ١٧,١% أن (برامجها الوثائقية متميزة) ، ويرى الباحث أن هذه الأسباب فى مجملها تشير إلى نجاح قناة الجزيرة فى تطبيق شعارها المعلن (الرأى والرأى الآخر) ، ويذكر فيصل القاسم^(٣٧) مقدم برنامج (الاتجاه المعاكس) أن مجال الحرية المتاح على شاشة قناة الجزيرة أكثر اتساعاً من ذلك المتاح فى إذاعة (BBC) العربية التى كان يعمل فيها لمدة ١٠ سنوات قبل التحاقه بالعمل فى قناة الجزيرة ، فقد طرح قضايا وموضوعات على شاشة الجزيرة لم يكن حتى يحلم -على حد تعبيره- بأن يطرقها أثناء عمله فى (BBC) .

٣- العمق الزمنى فى متابعة قناة الجزيرة:

بدأت قناة الجزيرة بثها قبل حوالى عشر سنوات وكان من الضرورى رصد مدى متابعة المبحوثين عينة الدراسة لهذه القناة على مدى عمرها ويشير الجدول رقم (٨) إلى ما أسفرت عنه إجاباتهم ومنه نتبين:

- ذكر ٦٢,٣% من عدد المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة ضمن عينة الدراسة أنهم دأبوا على متابعتها منذ أقل من سنتين .

- تقاربت نسب المبحوثين ممن يتابعون قناة الجزيرة منذ أكثر من سنتين فبلغت ١٥,١% لفئة (سنتين - ٣ سنوات) و ١١,٠% لفئة (٣ سنوات - ٤ سنوات) و ١١,٦% لفئة (٤ سنوات أو أكثر) .

- تشير هذه النتيجة إلى أن غالبية المبحوثين قد اهتموا بمتابعة قناة الجزيرة خلال دراستهم الجامعية فى مجال الإعلام خاصة أن جميع المبحوثين يدرسون فى السنة الثالثة أو الرابعة .

يشير الجدول رقم (٩) إلى العلاقة بين العمق الزمني في متابعة قناة الجزيرة وتووع المبحوث ومنه نتبين:

- النسبة الغالبة من الذكور والإناث تتابع قناة الجزيرة منذ أقل من سنتين مع فارق أن ٢١,٢% من الذكور يتابعونها منذ ٤ سنوات أو أكثر في حين انخفضت هذه النسبة لدى الإناث إلى ٧,٧% من إجمالي عدد الطالبات مشاهدي القناة ضمن عينة الدراسة .

- بتطبيق اختبار (كا^٢) على العلاقة سالفة الذكر بلغت قيمة (كا^٢) ١٧,٤٤ عند درجة حرية ٣ وبلغ مستوى المعنوية ٠,٠١ بما يشير إلى معنوية العلاقة ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٢ بما يشير إلى ضعف شدة العلاقة .

يشير الجدول رقم (١٠) إلى العلاقة بين العمق الزمني في متابعة المبحوثين لقناة الجزيرة والكلية التي ينتمى إليها كل منهم ومنه نتبين:

- تقاربت نسب الطلاب من حيث تاريخ المتابعة لدى طلاب جامعة ٦ أكتوبر حيث يتابعها ٣٤,٤% منهم منذ أقل من سنتين ، وتقل النسبة إلى ٢٧,٨% للمتابعين لفئة (٤ سنوات أو أكثر) ، ثم ٢٠% لفئة (سنتين - ٣ سنوات)، ثم ١٧,٨% لفئة (٣ سنوات - ٤ سنوات) .

- يظهر التوزيع أكثر تبايناً لدى طلاب آداب الزقازيق وآداب المنيا حيث يتركز ٧٩,١% من عينة طلاب آداب الزقازيق في فئة (أقل من سنتين) وتتوزع النسبة الباقية ٢٠,٩% على الفئات الثلاث الأخرى ونفس الشيء بالنسبة لآداب المنيا .

- بتطبيق اختبار (كا^٢) على العلاقة سالفة الذكر بلغت قيمة (كا^٢) ٥٦,٠٢ عند درجة حرية ٩ وبلغ مستوى المعنوية ٠,٠١ بما يشير إلى أن العلاقة معنوية ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣٧ بما يشير إلى أن شدة العلاقة متوسطة القوة .

يشير الجدول رقم (١١) إلى العلاقة بين العمق الزمني في متابعة المبحوثين لقناة الجزيرة وتخصص كل منهم ومنه نتبين:

- ظهر تباين كبير في التوزيع لدى الطلاب من مختلف التخصصات ، ففي الصحافة مثلاً نجد ٥٩,٤% في فئة (أقل من سنتين) ثم تتخفف النسب إلى ١٨,٨% و ١٥,٦% و ٦,٣% لفئات (٤ سنوات) و (٣ سنوات) و (سنتين) على الترتيب ، ونفس الشيء بالنسبة للتخصصات الأخرى .

- ثبت وجود علاقة معنوية بين المتغيرين حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٢٥,٢ عند درجة حرية ٩ وبلغ مستوى المعنوية ٠,٠١ ، غير أن قيمة معامل التوافق بلغت ٠,٢٦ ، بما يشير إلى ضعف العلاقة بين المتغيرين .

٤- الانطباع السائد عن قناة الجزيرة:

شملت أداة الدراسة سؤالاً عن انطباع المبحوثين عن قناة الجزيرة قبل مشاهدتها ، ويشير الجدول رقم (١٢) إلى محصلة استجاباتهم ومنه نتبين:

- ساد انطباع شبه عام لدى غالبية المبحوثين بنسبة ٧٠,٤% أن هذه القناة (جيدة) .

- ساد انطباعان متعارضان أحدهما أنها (موضوعية) والثاني أنها (متحيزة) وبنسبتين متقاربتين ١٢,٢% و ١١,٩% من إجمالي آراء المبحوثين مشاهدي قناة الجزيرة على الترتيب .

- ظهرت انطباعات أخرى بنسبة ٥,٥% بعضها سلبى من مثل: أنها (قناة ممولة لصالح أمريكا) و (قناة تهاجم العرب وخاصة مصر) و (قناة تتسم بالكذب والنفاق) ، وبعضها انطباعات إيجابية من مثل: أنها (قناة حرة في تغطية الأخبار) وأنها (تورد الأخبار التي لا تذكر في القنوات المصرية) وأنها (تجاوزت كل المعايير كقناة عربية وأصبحت أفضل من القنوات الأجنبية) .

- يشير الانطباع السائد لدى غالبية المبحوثين قبل أن يتعرفوا على قناة الجزيرة عن قرب إلى انطباع (إيجابي عام) حتى وإن لم يكن لدى المبحوثين تحليل واضح وأسباب دقيقة لهذا الانطباع الذي اكتسبوه - غالباً- مما يسمعه من المحيطين بهم أو يقرأوه في الصحف عن هذه القناة .
وقد أعقب هذا السؤال سؤالاً آخر عما إذا كان الانطباع قد تأكد لدى المبحوث أو تغير بعد أن بدأ مشاهدة ومتابعة قناة الجزيرة ، وقد ذكر ٢١١ مبحوثاً بنسبة ٦١,١% من مشاهدي الجزيرة ضمن عينة الدراسة أن الانطباع تأكد سواء كان إيجابياً أو سلبياً ، بينما ذكر ٩٣ مبحوثاً منهم بنسبة ٢٧,٠% أن الانطباع تغير للأفضل ، وذكر ٤١ مبحوثاً بنسبة ١١,٩% منهم أن الانطباع تغير إلى الأسوأ .

ويشير الجدول رقم (١٣) إلى العلاقة بين انطباع المبحوثين عينة الدراسة عن قناة الجزيرة قبل مشاهدتهم لها وبعد المشاهدة ومنه نتبين:

- ذكر ٦٩,١% من المبحوثين الذين ظهر عندهم انطباع إيجابي أنها (قناة جيدة) أن انطباعهم تأكد بعد المشاهدة ، بينما ذكر ٢٠,٦% منهم أن انطباعهم تغير للأفضل أي أنهم أدركوا أنها (أكثر من جيدة) ، في حين ذكر ١٠,٣% منهم أن انطباعهم هذا تغير للأسوأ وغيروا فكرتهم عن القناة .

- ينطبق نفس الشيء على من ساد لديهم انطباع مبدئي إيجابي بأنها قناة تتسم بـ (الموضوعية) مع اختلاف النسب حيث تأكد الانطباع بعد المشاهدة لدى ٥٧,١% منهم وتغير للأفضل لدى ٢٦,٢% منهم .

- أشارت النتائج إلى أن ٢٦,٨% من المبحوثين ممن ساد لديهم انطباع سلبي عن القناة بأنها (متحيزة) قد تأكد لهم ذلك بعد مشاهدتها كما ازدادت النظرة قتامة لدى ١٧,١% من هذه الفئة في حين تحسنت النظرة إلى هذه القناة لدى ٢٣ مبحوثاً من هذه الفئة بنسبة ٥٦,١% .

- بتطبيق اختبار (كا^٢) على هذه العلاقة تبين وجود علاقة معنوية بين المتغيرين حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٣٣,٤٨ عند درجة حرية ٦ وبلغ مستوى

المعنوية ٠,٠١ ، في حين بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣٠ بما يعنى أنها علاقة متوسطة الشدة .

ونخلص من ذلك إلى أن غالبية المبحوثين (٨٠,٠%) قد كونوا انطباعاً إيجابياً عن قناة الجزيرة بعد متابعتهم لها سواء كان انطباعهم المسبق عنها سلبياً أو إيجابياً .

٥- البرامج الأكثر مشاهدة:

طلب الباحث من أفراد عينة الدراسة أن يذكروا أهم ٣ برامج يحرصون على مشاهدتها على شاشة قناة الجزيرة الفضائية مع ترتيب هذه البرامج من الأكثر مشاهدة إلى الأقل مشاهدة مع ملاحظة أن نشرة الأخبار تعتبر برنامجاً ، وقد طبق الباحث أسلوب المجموع المرجح بالأوزان وهو الأسلوب الذى يمزج بين معيار تكرار ورود البرنامج ومعيار ترتيبه أو أولوية مشاهدته لدى المبحوثين وذلك للحصول على قائمة البرامج الأكثر مشاهدة بصورة مطلقة من جانب المبحوثين مرتبة طبقاً لأولوية المشاهدة ، وهو ما يعرضه الجدول رقم (١٤) ومنه نتبين:

- جاءت (نشرة الأخبار) فى مقدمة البرامج التى يحرص المبحوثون على مشاهدتها بنسبة ٥٢,٢% من إجمالى الأوزان ، ومن المعروف أن قناة الجزيرة تقدم نشرة إخبارية على رأس كل ساعة وبالتالي فهى تتناسب ظروف جميع المشاهدين على عكس البرامج التى يكون لها وقت محدد مرة أو مرتين أسبوعياً .

- جاء برنامج (الاتجاه المعاكس) فى المركز الثانى من بين أكثر البرامج مشاهدة بنسبة ٢٦,٠% من إجمالى الأوزان وقد يرجع ذلك إلى الطبيعة الخاصة للبرنامج الذى يغلب عليه شكل الحوار الساخن Crossfire format بين ضيفين حول قضية خلافية ، وقد وصفه د. لوى بحرى^(٢٨) أستاذ العلوم السياسية بجامعة تينسى الأمريكية بأنه أشهر برنامج حوارى فى تاريخ محطات التلفزيون فى العالم العربى كما أنه أكثر برنامج ثار حوله جدل كبير ، يضاف إلى ذلك أن البرنامج والمذيع الذى يقدمه كانا موضع

انتقاد من جانب إعلاميين ومسؤولين مصريين في بعض الأحيان وهو ما أضفى عليه صفة جذب إضافية .

وتتفق هذه النتيجة مع ما انتهى إليه بحث سابق^(٣٩) حيث حصل هذا البرنامج على المركز الأول من حيث إقبال مجموعة من أساتذة الجامعات المصرية على مشاهدة برامج الرأى فى القنوات التليفزيونية العربية بنسبة ٨٨,٩% من إجمالى آراء من أجابوا عن السؤال ، كما أن بحثاً آخر أجراه اتحاد الإذاعة والتليفزيون المصرى^(٤٠) أشار إلى أن برنامجى (الاتجاه المعاكس) و(أكثر من رأى) اللذين تبثهما قناة الجزيرة كانا أكثر مشاهدة على مستوى القنوات الفضائية كلها .

- جاء برنامج (أكثر من رأى) فى الترتيب السادس على خلاف نتائج البحث المشار إليه فى السطور السابقة بنسبة ٣,٠% من إجمالى الأوزان التى حصلت عليها البرامج ، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف تقييم جمهور عام يجمع بين شباب وناضجين فى بحث اتحاد الإذاعة والتليفزيون عن تقييم جمهور من الشباب فى هذا البحث .

- جاء برنامج (شاهد على العصر) فى الترتيب الثالث بنسبة ٦,٣% من إجمالى الأوزان يليه برنامج (للنساء فقط) بنسبة ٣,٥% ، ويلاحظ انخفاض النسب المئوية التى حصلت عليها البرامج من الترتيب الثالث وحتى الحادى عشر عن البرنامجين الأول والثانى بصورة حادة بما يشير إلى شبه إجماع من جانب المبحوثين على اختيار (نشرة الأخبار) وبرنامج (الاتجاه المعاكس) ضمن الثلاث برامج الأكثر مشاهدة لدى كل منهم وإن اختلف ترتيبهما لدى أفراد عينة الدراسة .

ويستتبع ذلك التعرف على ترتيب هذه البرامج وأولوياتها لدى الشرائح المختلفة من عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها وهو ما يوضحه الجداول أرقام (١٥) و(١٦) و(١٧) حيث تعرض ترتيب البرامج طبقاً للمجموع المرجح بالأوزان لدى الطلاب عينة البحث طبقاً لتخصص الطلاب وطبقاً

لطبيعة الجامعة التي ينتمون إليها وطبقاً للفرقة الدراسية التي يدرسون بها ، وقد تم استخراج معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) على النحو التالي:

- بلغت قيمة معامل ارتباط الرتب بين طلاب الفرقة الثالثة وطلاب الفرقة الرابعة ضمن عينة الدراسة ٠,٦٩ وهو معدل متوسط نسبياً .

- بلغت قيمة معامل ارتباط الرتب بين طلاب الجامعات الحكومية وطلاب الجامعة الخاصة (جامعة ٦ أكتوبر) ٠,٧١ وهو أيضاً معدل متوسط نسبياً.

- بلغت قيمة معامل ارتباط الرتب بين طلاب التخصصات المختلفة كما يلي:

- * بين طلاب الصحافة والإذاعة: ٠,٦٠
- * بين طلاب الصحافة والعلاقات العامة: ٠,٥١
- * بين طلاب الصحافة والشعبة العامة: ٠,٦٨
- * بين طلاب الإذاعة والعلاقات العامة: ٠,٥٩
- * بين طلاب الإذاعة والشعبة العامة: ٠,٧٣
- * بين طلاب العلاقات العامة والشعبة العامة: ٠,٧٣

ويتضح من ذلك أن معامل ارتباط الرتب بين الطلاب على اختلاف تخصصاتهم الإعلامية يدور في فلك المعدل المتوسط بحد أدنى ٠,٥١ وحد أقصى ٠,٧٣ ، وهو بذلك يشير إلى قدر من التوافق في الرأي بين أفراد عينة البحث فيما يتعلق بتفضيلاتهم من البرامج التي يتابعونها على شاشة قناة الجزيرة .

٦- اهتمام المبحوثين بقناة الجزيرة:

رصد البحث مدى اهتمام المبحوثين بقناة الجزيرة من خلال سؤالين شملتهما أداة البحث أحدهما عن (مدى حرص المبحوث على متابعة الأخبار التي تنشر عن قناة الجزيرة في وسائل الإعلام) والثاني عن (مدى اهتمامه بالتحدث مع آخرين عما سمعه من آراء ومعلومات وردت في قناة الجزيرة)،

وشملت الإجابة مقياساً يتكون من ٤ درجات تتدرج من (صفر) ليشير إلى بديل (عدم الاهتمام) إلى ٣ درجات وهو بديل (نروة الاهتمام) ، وقد تم جمع استجابات كل مبحوث للسؤالين في متغير واحد يقيس (درجة اهتمام المبحوث بقناة الجزيرة) وتراوح المعدل الذي حصل عليه كل مبحوث بين صفر- ٦ درجات ، تم تقسيمها إلى ٣ فئات: (اهتمام ضعيف) ويتراوح بين صفر- درجة واحدة ، و(اهتمام متوسط) ويتراوح بين ٢-٤ درجات ، و(اهتمام مرتفع) ويتراوح بين ٥-٦ درجات ، ويعرض الجدول رقم (١٨) هذه النتيجة ومنه نتبين:

- تركزت النسبة الغالبة من الطلاب المبحوثين في درجة الاهتمام المتوسطة بنسبة ٧٠,١% .

- يميل منحني اهتمام المبحوثين الذي يتخذ من الوسط قاعدة له إلى جانب الاهتمام المرتفع حيث بلغت نسبته ٢٢,٩% من إجمالي آراء المبحوثين ، في حين بلغت نسبة (الاهتمام الضعيف) ٧,٠% فقط .

ويشير الجدول رقم (١٩) إلى العلاقة بين درجة اهتمام المبحوثين بقناة الجزيرة ونوع المبحوث ومنه نتبين:

- بلغت نسبة من أبدوا درجة (اهتمام متوسط) بالجزيرة بين الإناث ٧٣,٢% من عددهم في حين بلغت نسبتهم بين الذكور ٦٢,٦% .

- أبدى حوالي ثلث عدد المبحوثين من الذكور درجة (اهتمام مرتفعة) بالجزيرة في حين بلغت النسبة لدى المبحوثين من الإناث ١٨,٧% فقط بما يعنى أن الذكور أكثر ميلاً إلى الاهتمام بقناة الجزيرة .

- بتطبيق اختبار (كا^٢) على العلاقة سالفة الذكر ثبت وجود علاقة معنوية ، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٩,٤١ عند درجة حرية ٢ وبلغ مستوى المعنوية ٠,٠١ ، كما بلغ معامل التوافق ٠,١٦ بما يشير إلى ضعف العلاقة بين المتغيرين .

- بتطبيق اختبار (كا^٢) لم تثبت معنوية العلاقة بين (درجة الاهتمام بقناة الجزيرة) وأى من متغيرات الدراسة الأخرى: التخصص أو الفرقة الدراسية أو الكلية أو طبيعة الجامعة .

ويشير الجدول رقم (٢٠) إلى نتيجة اختبار (ت) T-Test لقياس معنوية الفروق بين متوسطين فيما يتعلق بدرجة اهتمام المبحوثين بقناة الجزيرة ومنه نتبين:

- ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجة الاهتمام الذي ساد بين الذكور (٣,٨٧) مقابل الإناث (٣,٤١) حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٨٩ ومستوى المعنوية ٠,٠١ .

- لم تظهر فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجة الاهتمام الذي ساد بين طلاب الجامعات الحكومية (٣,٤٨) مقابل طلاب الجامعة الخاصة في العينة (٣,٧٣) حيث بلغت قيمة (ت) ١,٥٦ ومستوى المعنوية ٠,١١ .

- لم تظهر فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجة الاهتمام الذي ساد بين طلاب الفرقة الثالثة (٣,٦٠) مقابل طلاب الفرقة الرابعة (٣,٤٩) حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٧٤ ، وبلغ مستوى المعنوية ٠,٤٥ .

ويشير الجدول رقم (٢١) إلى نتيجة تطبيق اختبار تحليل التباين ANOVA لقياس معنوية الفروق بين مجموعة متوسطات للمبحوثين فيما يتعلق بتقديراتهم لدرجة اهتمامهم بقناة الجزيرة ومنه نتبين:

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لمتغير الكلية التي يدرس بها المبحوثون ، حيث بلغت قيمة (ف) ٣,١٢ وبلغ مستوى المعنوية ٠,٠٢ .

- بتطبيق مقياس (أقل فرق معنوي) (Least Significance Difference) تبين أن الفرق يرجع إلى الاختلاف في التقييم بين المبحوثين في كلية الإعلام جامعة القاهرة من جانب والمبحوثين في كل من قسم الإعلام بأداب الزقازيق وقسم الإعلام بجامعة ٦ أكتوبر من جانب آخر .

- لم يثبت وجود فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لمتغير تخصص المبحوثين.

٧- ثقة المبحوثين في قناة الجزيرة:

يشكك كثيرون وبخاصة ممن يعارضون قناة الجزيرة في مصادر تمويل هذه القناة ، فالبعض يذكر أنها تتلقى الدعم المالى من العراق (قبل سقوط نظام الرئيس صدام حسين) ومرة أخرى من الجماعات الاسلامية ومرة ثالثة أنها مشروع خاص بوزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثان ، وآخرون يقولون إنها محطة قطرية - إسرائيلية ، وهذا الرأى الأخير رده كتاب مصريون تحدثوا عن اتفاقات تجارية أبرمتها القناة مع التلفزيون الإسرائيلي بلغت قيمتها ٤ ملايين شيكل^(٤١) .

وجه الباحث للطلاب المبحوثين عينة الدراسة سؤالاً عن مدى تصديقهم لأربعة أخبار ترددت في الآونة الأخيرة عن قناة الجزيرة تتعلق بنزاهتها وطلب من كل مبحوث أن يحدد إلى مدى يصدق كل خبر من الأخبار الأربعة على مقياس مكون من ٥ درجات تبدأ من (١) التى تشير إلى (عدم تصديق الخبر على الإطلاق) وتنتجج حتى رقم (٥) التى تشير إلى (تصديق الخبر تماماً) ، والأخبار الأربعة هى:

- رجل أعمال اسرائيلى يرغب فى شراء حصة فى أسهم قناة الجزيرة.

- قناة الجزيرة كانت تحصل على أموال من المخابرات العراقية فى الماضى من أجل الدعاية لنظام الرئيس السابق صدام حسين .

- قناة الجزيرة على صلة وثيقة بتنظيم القاعدة وشبكة أسامة بن لادن الإرهابية .

- تم تعيين بعض المذيعين فى قناة الجزيرة بضغط من نظام الرئيس العراقى السابق صدام حسين .

وقد تم جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث لرصد (مدى ثقة المبحوثين في قناة الجزيرة) ، وتراوح المعدل الذي حصل عليه جميع المبحوثين بين ٤ درجات كحد أدنى و ٢٠ درجة كحد أعلى ، وتم تقسيم هذا المدى إلى ٣ فئات تمثل درجة ثقة (منخفضة) وتتراوح بين ٤-٩ درجات ، أو (متوسطة) وتتراوح بين ١٠-١٤ درجة ، أو (مرتفعة) وتتراوح بين ١٥-٢٠ درجة ، ويعرض الجدول رقم (٢٢) هذه النتيجة ومنه نتبين:

- أبدى غالبية المبحوثين درجة متوسطة في ثقتهم بقناة الجزيرة وعدم تصديقهم لما يتردد عنها من أخبار تمس نزاهتها بنسبة ٦١,٠% من إجمالي عينة الدراسة .

- أبدى حوالي ثلث عدد المبحوثين درجة ثقة مرتفعة في قناة الجزيرة بنسبة ٣١,٥% .

- يميل ٧,٥% من المبحوثين إلى تصديق مثل هذه الأخبار بما يشير إلى ضعف ثقتهم في قناة الجزيرة .

يشير الجدول رقم (٢٣) إلى العلاقة بين (مدى ثقة المبحوثين في قناة الجزيرة) ومتغير (النوع) ومنه نتبين:

- مال الذكور نحو درجة ثقة في قناة الجزيرة أقل من الإناث حيث بلغت درجة (الثقة المنخفضة) ١٦,٨% لدى الذكور مقابل ٣,٨% لدى الإناث .

- بتطبيق اختبار (كا^٢) على هذه العلاقة ثبت وجود علاقة معنوية ، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٢١,٨٤ عند درجة حرية ٢ وبلغ مستوى المعنوية ٠,٠١ ، وبلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٣ بما يعنى ضعف العلاقة بين المتغيرين .

ويشير الجدول رقم (٢٤) إلى العلاقة بين (مدى ثقة المبحوثين في قناة الجزيرة) ومتغير (الكلية التي يدرسون بها) ومنه نتبين:

- ارتفعت نسبة من أبدوا درجة (ثقة عالية) بين المبحوثين في عينة قسم الإعلام بأداب الزقازيق (٣٥,٠%) وآداب المنيا (٣٥,٠%) مقارنة بعينة قسم الإعلام بجامعة أكتوبر (٣٣,٠%) وجامعة القاهرة (٢٣,٠%).
- ظهرت درجة (ثقة منخفضة) لدى طلاب قسم الإعلام بجامعة أكتوبر بصورة واضحة بنسبة ١٦% مقارنة بغيرهم من الكليات التي تراوحت النسبة لديهم بين ٢,٠% و ٧,٠% .
- بتطبيق اختبار (كا^٢) ثبت وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين المتغيرين ، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٢٠,٧٢ عند درجة حرية ٦ وبلغ مستوى المعنوية ٠,٠١ ، وبلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٢ بما يشير إلى ضعف شدة العلاقة .
- ويشير الجدول رقم (٢٥) إلى العلاقة بين (مدى ثقة المبحوثين في قناة الجزيرة) ومتغير (تخصص المبحوث) ومنه نتبين:
- غلب على الطلاب من الشعبة العامة درجة (ثقة مرتفعة) في قناة الجزيرة بنسبة ٤٣,٨% من عددهم ضمن عينة الدراسة .
- ساد معدل (ثقة متوسطة) لدى الطلاب من تخصص الصحافة ٦٦,٧% والإذاعة ٦٩,٤% والعلاقات العامة ٥٢,٨% .
- بتطبيق اختبار (كا^٢) على هذه العلاقة ثبت وجود علاقة معنوية حيث بلغت قيمة (كا^٢) ١٣,٤٥ عند درجة ٦ وبلغ مستوى المعنوية ٠,٠٣ ، كما بلغ معامل التوافق ٠,١٨ بما يشير إلى ضعف العلاقة .
- وجدير بالذكر أنه بتطبيق اختبار (كا^٢) على العلاقة بين (مدى ثقة المبحوثين في قناة الجزيرة) ومتغير (طبيعة الجامعة) لم تثبت معنوية العلاقة ونفس الشيء مع متغير (الفرقة الدراسية) .

ويشير الجدول رقم (٢٦) إلى نتيجة تطبيق اختبار (ت) T-Test لقياس معنوية الفروق بين متوسطين بالنسبة لثلاثة من متغيرات الدراسة ، ومنه نتبين:

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث ، حيث بلغت قيمة المتوسط لدى الذكور ١٢,٦١ ولدى الإناث ١٣,٥١ وبلغت قيمة (ت) ٢,٨٢ وبلغ مستوى المعنوية ٠,٠١ .

- لم تظهر فروق معنوية بالنسبة لطلاب الجامعات الحكومية في مقابل الجامعات الخاصة .

- لم تظهر فروق معنوية بالنسبة لطلاب الفرقة الثالثة في مقابل الفرقة الرابعة .

ويشير الجدول رقم (٢٧) إلى نتيجة تطبيق اختبار تحليل التباين ANOVA لقياس معنوية الفروق بين مجموعة متوسطات للمبحوثين فيما يتعلق بتقديراتهم لدرجة ثقافتهم بقناة الجزيرة ومنه نتبين:

- ثبت وجود فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لمتغير الكلية التي يدرس بها المبحوثون ، حيث بلغت قيمة (ف) ٣,٠٣ وبلغ مستوى المعنوية ٠,٠٣ .

- بتطبيق مقياس (أقل فرق معنوي) Least Significance (LSD) Difference تبين أن هذا الفرق يرجع إلى الاختلاف بين تقديرات المبحوثين في كلية الإعلام جامعة القاهرة من جانب وكل من قسم الإعلام بأداب الزقازيق وآداب المنيا .

- تبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين تقديرات المبحوثين حسب متغير (التخصص) ، حيث بلغت قيمة (ف) ٣,٣١ وبلغ مستوى المعنوية ٠,٠٢ .

- بتطبيق مقياس (أقل فرق معنوي) (Least Significance Difference) تبين أن الفرق يرجع إلى الاختلاف في التقييم بين المبحوثين في تخصص الإذاعة والمبحوثين في تخصص العلاقات العامة.

٨- تقييم المبحوثين لأداء قناة الجزيرة:

طلب الباحث من عينة الدراسة أن يقيمون أداء قناة الجزيرة في ضوء ما حصلوه من دراسة أكاديمية في مجال الإعلام ، وشمل التقييم خمسة عناصر: نشرة الأخبار والبرامج الحوارية والبرامج التسجيلية والمذيعون والمراسلون ، وتدرج تقييم كل عنصر من العناصر الخمسة على مقياس يتكون من ٥ درجات تبدأ من ضعيف (درجة واحدة) وحتى ممتاز (٥ درجات) ، وتم جمع درجات العناصر الخمسة لكل مبحوث للحصول على درجة تقييمه العامة لأداء قناة الجزيرة بحد أدنى ٥ درجات وحد أقصى ٢٥ درجة تم تقسيمها إلى ٣ فئات (درجة تقييم منخفضة) وتتراوح بين ٥-١١ درجة ، و(درجة تقييم متوسطة) وتتراوح بين ١٢-١٨ درجة ، و(درجة تقييم مرتفعة) وتتراوح بين ١٩-٢٥ درجة .

ويشير الجدول رقم (٢٨) إلى النتيجة التي توصل إليها البحث ومنه

نتبين:

- يميل تقييم المبحوثين لأداء قناة الجزيرة نحو الارتفاع حيث بلغت نسبة من أعطوها تقييماً مرتفعاً ٦٨,١% في حين بلغت نسبة من أعطوها تقييماً متوسطاً ٣١,٦% .

- بتطبيق اختبار (كا^٢) على العلاقة بين (درجة تقييم المبحوثين لأداء قناة الجزيرة) ومتغيرات الدراسة لم يثبت وجود علاقة ذات دلالة معنوية بينها وبين أي من المتغيرات: النوع أو الكلية أو الفرقة الدراسية أو التخصص أو طبيعة الجامعة .

ويشير الجدول رقم (٢٩) إلى نتيجة تطبيق اختبار (ت) T-Test لقياس معنوية الفروق بين متوسطين ومنه نتبين:

- ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط تقييم الذكور لأداء قناة الجزيرة (٢٠,٤٣) في مقابل متوسط تقييم الإناث (١٩,٧٥) حيث بلغت قيمة (ت) ١,٩٥ ومستوى المعنوية ٠,٠٥ .

- ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط تقييم الجامعات الحكومية ضمن عينة الدراسة لأداء قناة الجزيرة (١٩,٦٨) في مقابل طلاب الجامعات الخاصة (٢٠,٦٩) حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٧٩ ومستوى المعنوية ٠,٠١ .

- ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط تقييم طلاب الفرقة الثالثة لأداء قناة الجزيرة (١٩,٥٨) في مقابل طلاب الفرقة الرابعة (٢٠,٢٧) حيث بلغت قيمة (ت) ٢,١٩ ومستوى المعنوية ٠,٠٣ .

ويشير الجدول رقم (٣٠) إلى نتيجة تطبيق اختبار تحليل التباين ANOVA لقياس معنوية الفروق بين مجموعة متوسطات للمبحوثين فيما يتعلق بتقييمهم لأداء قناة الجزيرة ومنه نتبين:

- ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط التقييم لدى طلاب إعلام القاهرة (١٩,٧٦) وآداب الزقازيق (١٩,٠٩) وآداب المنيا (٢٠,٢٥) وإعلام ٦ أكتوبر (٢٠,٦٩) حيث بلغت قيمة (ف) ٤,٩٨ ومستوى المعنوية ٠,٠١ .

- بتطبيق مقياس (أقل فرق معنوي) (Least Significance Difference) تبين أن الفرق يرجع إلى الاختلاف في التقييم بين المبحوثين في إعلام القاهرة وإعلام ٦ أكتوبر ، وأيضاً بين المبحوثين في آداب الزقازيق وكل من آداب المنيا وإعلام ٦ أكتوبر .

- ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط التقييم لدى طلاب الصحافة (١٩,٥٣) وطلاب الإذاعة (٢٠,٣١) والعلاقات العامة (١٩,٥٥)

والشعبة العامة (٢١,٨٥) حيث بلغت قيمة (ف) ٣,٧٤ ومستوى المعنوية . . . ٠١

- بتطبيق مقياس (أقل فرق معنوي) (Least Significance) Difference تبين أن الفرق يرجع إلى الاختلاف في التقييم بين المبحوثين في تخصص العلاقات العامة مع الشعبة العامة ، كما يرجع إلى الاختلاف في متوسط التقييم بين الطلاب تخصص الإذاعة مع تخصص العلاقات العامة ، وإلى الاختلاف في متوسط التقييم بين الطلاب تخصص الصحافة مع الشعبة العامة .

٩- تأثير قناة الجزيرة على آراء واتجاهات المبحوثين:

لقياس مدى تأثير مشاهدة برامج قناة الجزيرة على آراء واتجاهات المبحوثين اختار الباحث ٣ قضايا ساخنة تفرض نفسها على نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية في القنوات التليفزيونية المختلفة وهي:

- القضية الفلسطينية .

- القضية العراقية وتداعيات غزو العراق .

- قضية حقوق الانسان في العالم العربي .

وطلب من المبحوثين عينة الدراسة أن يذكر كل منهم درجة تأثير مشاهدة قناة الجزيرة على آرائه فيما يتعلق بكل قضية على حدة على مقياس يتكون من ٤ درجات ويتدرج من (عدم التأثير تماماً) ويحصل على (صفر) حتى (التأثير التام) ويحصل على (٣ درجات) .

ثم قام الباحث بجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث في القضايا الثلاث بحد أدنى (صفر) وحد أقصى (٩ درجات) ، ثم تقسيمها إلى ٣ فئات: (تأثير ضعيف) ويتراوح بين صفر- درجتين ، و(تأثير متوسط) ويتراوح بين ٣-٦ درجات ، و(تأثير مرتفع) ويتراوح بين ٧-٩ درجات .

ويشير الجدول رقم (٣١) إلى النتيجة التى انتهى إليها البحث فى هذا الشأن ومنه نتبين:

- ظهر (تأثير متوسط) على آراء واتجاهات المبحوثين حيال القضايا الثلاث المحددة جراء مشاهدتهم لأخبار وبرامج قناة الجزيرة بنسبة ٥٢,٥% من إجمالى تقديراتهم .

- أبدى المبحوثون (تأثير مرتفع) على آرائهم واتجاهاتهم حيال القضايا الثلاث بنسبة ٣٩,١% .

ويشير الجدول رقم (٣٢) إلى العلاقة بين (تأثير مشاهدة قناة الجزيرة على آراء واتجاهات المبحوثين) ومتغير (تخصص المبحوث) ومنه نتبين:

- ظهرت أعلى نسبة من التأثير المرتفع (٤٨,١%) وأقل نسبة من التأثير الضعيف (٤,٤%) بين المبحوثين من تخصص العلاقات العامة .

- طلاب الشعبة العامة وكلهم ينتمون إلى قسم الإعلام بأداب المنيا انقسموا بين فئتى التأثير المتوسط (٦١,٥%) والمرتفع (٣٨,٥%) .

- تقاربت النسب بين المبحوثين فى تخصصى الصحافة والإذاعة .

- بتطبيق اختبار (كا^٢) ثبت وجود علاقة معنوية بين المتغيرين حيث بلغت قيمة (كا^٢) ١٨,٥٤ عند درجة حرية ٦ وبلغ مستوى المعنوية ٠,٠١ ، كما بلغ معامل التوافق ٠,٢٢ بما يشير إلى ضعف العلاقة بين المتغيرين.

ويشير الجدول رقم (٣٣) إلى العلاقة بين (تأثير مشاهدة قناة الجزيرة على آراء واتجاهات المبحوثين) ومتغير (الكلية) ومنه نتبين:

- تقاربت نسب فئة (تأثير متوسط) ٤٥,١% و(تأثير مرتفع) ٥٢,٧% لدى طلاب آداب الزقازيق ، ونفس الشيء بالنسبة لطلاب إعلام ٦ أكتوبر ٤٨,٩% (تأثير متوسط) و٤٣,٣% (تأثير مرتفع) .

- على العكس تركزت النسبة الأكبر من طلاب إعلام القاهرة فى فئة (تأثير متوسط) بنسبة ٦٧,١% مقابل ١٧,٧% (تأثير مرتفع) و١٥,٢% (تأثير ضعيف) .

- بتطبيق اختبار (كا^٢) ثبت وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين المتغيرين حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٢٧,٠٨ عند درجة حرية ٦ ومستوى المعنوية ٠,٠١ ، كما بلغ معامل التوافق ٠,٢٧ بما يشير إلى ضعف قوة العلاقة .

ويشير الجدول رقم (٣٤) إلى نتيجة تطبيق اختبار (ت) T-Test لقياس معنوية الفروق بين متوسطين ومنه نتبين:

- لم تظهر فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لمتغير (النوع) حيث بلغ مستوى المعنوية ٠,٩١ .

- لم تظهر فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لمتغير (طبيعة الجامعة) حيث بلغ مستوى المعنوية ٠,٢٧ .

- لم تظهر فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لمتغير (الفرقة الدراسية) حيث بلغ مستوى المعنوية ٠,١٥ .

ويشير الجدول رقم (٣٥) إلى نتيجة تطبيق اختبار تحليل التباين ANOVA لقياس معنوية الفروق بين مجموعة متوسطات للمبحوثين فيما يتعلق بتقييمهم لمدى تأثير مشاهدة قناة الجزيرة على آرائهم حيال القضايا الساخنة ومنه نتبين:

- ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لمتغير (الكلية) حيث بلغت قيمة (ف) ١٠,٤٧ وبلغ مستوى المعنوية ٠,٠١ .

- بتطبيق مقياس (أقل فرق معنوي) (Least Significance Difference) تبين أن الفرق يرجع إلى الاختلاف في التقييم بين طلاب إعلام القاهرة (المتوسط ٤,٨٠) وكل من طلاب آداب المنيا (٥,٩٤) وطلاب إعلام ٦ أكتوبر (٦,١١) ، كما يرجع الفرق أيضاً إلى الاختلاف في التقييم بين طلاب آداب الزقازيق (المتوسط ٦,٥٧) وطلاب آداب المنيا (٥,٩٤) .

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لمتغير (التخصص) حيث بلغت قيمة (ف) ٤,٣١ وبلغ مستوى المعنوية ٠,٠١ .

- بتطبيق مقياس (أقل فرق معنوى) Least Significance (LSD) Difference تبين أن الفرق يرجع إلى الاختلاف فى التقييم بين المبحوثين فى تخصص الإذاعة (المتوسط ٥,٤٦) وتخصص العلاقات العامة (٦,٢٩) .

١٠- رضاء المبحوثين عن قناة الجزيرة:

طلب الباحث من المبحوثين عينة الدراسة تحديد درجة الرضاء عن قناة الجزيرة على مقياس يتكون من ٤ درجات ويتدرج من (غير راض على الإطلاق) وتحصل على درجة واحدة حتى (راض تماماً) وتحصل على ٤ درجات .

ويشير الجدول رقم (٣٦) إلى النتيجة التى انتهى إليها البحث ومنه نتبين:

- تركزت أغلبية المبحوثين فى الفئة الثانية (راض إلى حد ما) بنسبة ٦١,٧% من إجمالى عدد مشاهدى قناة الجزيرة ضمن عينة الدراسة.
- جاء فى الترتيب الثانى فئة (الرضاء التام) بنسبة ٢٩,٣% من إجمالى عدد مشاهدى قناة الجزيرة ضمن عينة الدراسة .

- بتطبيق اختبار (كا^٢) على العلاقة بين (درجة رضاء المبحوثين عن قناة الجزيرة) ومتغيرات الدراسة لم يثبت وجود علاقة ذات دلالة معنوية بينها وبين أى من المتغيرات: النوع أو الكلية أو الفرقة الدراسية أو التخصص أو طبيعة الجامعة .

ويشير الجدول رقم (٣٧) إلى نتيجة تطبيق اختبار (ت) T-Test لقياس معنوية الفروق بين متوسطين فيما يتعلق بدرجة الرضاء عن قناة الجزيرة ومنه نتبين:

- ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بين طلاب الفرقة الثالثة (متوسط التقييم ٢,٢٧) وطلاب الفرقة الرابعة (المتوسط ٢,١٢) ضمن عينة الدراسة حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٢٤ ومستوى المعنوية ٠,٠٢ .

- لم تظهر فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٧٥ ومستوى المعنوية ٠,٠٤٤ .

- لم تظهر فروق ذات دلالة معنوية بين الطلاب في الجامعات الحكومية وطلاب الجامعة الخاصة حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٠٣ ومستوى المعنوية ٠,٠٩٦ .

ويشير الجدول رقم (٣٨) إلى نتيجة تطبيق اختبار تحليل التباين ANOVA لقياس معنوية الفروق بين مجموعة متوسطات فيما يتعلق بدرجة رضا المبحوثين عن قناة الجزيرة ومنه نتبين:

- ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بين طلاب إعلام القاهرة (المتوسط ١,٩٧) ضمن عينة الدراسة وطلاب آداب الزقازيق (المتوسط ٢,٣١) وآداب المنيا (المتوسط ٢,٢٧) وإعلام ٦ أكتوبر (المتوسط ٢,١٩) حيث بلغت قيمة (ف) ٤,٩٤ وبلغ مستوى المعنوية ٠,٠١ .

- بتطبيق مقياس (أقل فرق معنوي) (Least Significance Difference) تبين أن الفرق يرجع إلى الاختلاف في التقييم بين طلاب إعلام القاهرة وكل من طلاب آداب الزقازيق وآداب المنيا وإعلام ٦ أكتوبر.

- ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بين الطلاب في تخصص الصحافة ضمن عينة الدراسة (المتوسط ٢,١٩) وتخصص الإذاعة (المتوسط ٢,٠٦) وتخصص العلاقات العامة (المتوسط ٢,٢٩) وطلاب الشعبة العامة (المتوسط ٢,٣٨) حيث بلغت قيمة (ف) ٤,٢٠ ومستوى المعنوية ٠,٠١ .

- بتطبيق مقياس (أقل فرق معنوي) (Least Significance Difference) تبين أن الفرق يرجع إلى الاختلاف في التقييم بين الطلاب في تخصص الإذاعة مقارنة بالطلاب في تخصص العلاقات العامة .

١١- اتجاه المبحوثين نحو قناة الجزيرة:

ترفع قناة الجزيرة شعار (الرأى والرأى الآخر) كما ترفع شعار (الدقة والموضوعية والحياد) ، وبالرغم من ذلك فإنها تعرضت للاثهام في

أكثر من مناسبة بعدم الموضوعية وذلك إذا تضاربت معلومات الخبر مع مصالح أو قناعات إحدى الدول ، ومن أمثلة ذلك أن القناة تعرضت خلال تغطيتها أحداث الغزو الأمريكى للعراق عام ٢٠٠٣ لهجوم من جانب الإدارة الأمريكية وفى نفس الوقت لهجوم مماثل من النظام العراقى السابق ، وكل طرف يتهمها بنشر معلومات معادية له^(٤٢) .

رصد البحث اتجاه المبحوثين نحو قناة الجزيرة من خلال مقياس يعتمد على أسلوب ليكرت يتكون من ٥ درجات ويشتمل على ١٠ عبارات تمت صياغة نصفها إيجابياً وصيغت العبارات الخمسة الأخرى صياغة سلبية، وحرص الباحث على تداخل الجمل الإيجابية مع السلبية عند طبع صحيفة الاستقصاء أداة البحث ، وشملت العبارات الإيجابية:

١- نشرة أخبار قناة الجزيرة تطبيق عملى للشكل المثالى للأخبار التليفزيونية طبقاً للأسلوب العلمى .

٢- قناة الجزيرة تعرض أخباراً وتطرح موضوعات لا تجرؤ الكثير من قنوات التليفزيون العربية على عرضها .

٣- قناة الجزيرة تنقل الخبر من موقع حدوثه مما يزيد من صدقها .

٤- قناة الجزيرة تطبق مفهوم ديمقراطية الاتصال وحق المواطن فى معرفة الأخبار .

٥- تمتاز قناة الجزيرة بتنوع الآراء ووجهات النظر فى برامجها .

وجدير بالذكر أن الحكم على كل عبارة من العبارات السابقة قد تدرج من (موافق تماماً) ويحصل على ٥ درجات وحتى (غير موافق على الإطلاق) ويحصل على درجة واحدة .

وشملت العبارات السلبية الصياغة:

١- قناة الجزيرة تزيف الحقائق .

٢- أصدق الأخبار فى أى قناة أخرى غير قناة الجزيرة .

٣- قناة الجزيرة تركز على الموضوعات والقضايا التي تثير الفتنة في العالم العربي .

٤- قناة الجزيرة قناة عميلة للصهيونية وأمريكا .

٥- قناة الجزيرة نادراً ما تدافع عن قضايا العالم العربي .

وقد تم وضع تدرج عكسي للحكم على هذه العبارات يتدرج من (موافق تماماً) ويحصل على درجة واحدة وحتى (غير موافق على الإطلاق) ويحصل على ٥ درجات .

ثم قام الباحث بجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث من العبارات العشرة والتي تمثل اتجاهه العام حيال قناة الجزيرة ، وتراوح ذلك بين ١٠ درجات - ٥٠ درجة تم تقسيمها إلى ٣ فئات: (اتجاه إيجابي) يتراوح بين ٣٧-٥٠ درجة ، و(اتجاه محايد) يتراوح بين ٢٤-٣٦ درجة ، و(اتجاه سلبي) يتراوح بين ١٠-٢٣ درجات .

ويشير الجدول رقم (٣٩) إلى ما أسفر عنه مقياس اتجاهات المبحوثين نحو قناة الجزيرة ومنه نتبين:

- أظهر غالبية المبحوثين اتجاهاً إيجابياً نحو قناة الجزيرة بنسبة ٦٨,٤% من إجمالي عدد مشاهدي القناة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه انطباعات المبحوثين عن قناة الجزيرة قبل مشاهدتها وبعد مشاهدتها (راجع جدول رقم ١٣) .

- أظهر حوالي ثلث عدد المبحوثين اتجاهاً محايداً بنسبة ٣٠,٤% .

- لم يبد اتجاهاً سلبياً نحو قناة الجزيرة إلا ١,٢٠% فقط من عدد المبحوثين.

- بتطبيق اختبار (كا^٢) على العلاقة بين (اتجاه المبحوثين نحو قناة الجزيرة) ومتغيرات الدراسة لم يثبت وجود علاقة ذات دلالة معنوية بينها وبين أي من المتغيرات: النوع أو الكلية أو الفرقة الدراسية أو التخصص أو طبيعة الجامعة .

ويشير الجدول رقم (٤٠) إلى نتيجة تطبيق اختبار (ت) T-Test لقياس معنوية الفروق بين متوسطين فيما يتعلق باتجاه المبحوثين نحو قناة الجزيرة ومنه نتبين:

- ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط تقديرات طلاب الفرقة الثالثة ضمن عينة الدراسة لاتجاههم نحو قناة الجزيرة (المتوسط ٣٩,٥٦) مقارنة بطلاب الفرقة الرابعة (المتوسط ٣٨,١١) حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٤٣ ومستوى المعنوية ٠,٠١ .

- لم يثبت وجود فروق ذات دلالة معنوية بين تقديرات الذكور لاتجاههم نحو قناة الجزيرة (المتوسط ٣٨,١٩) مقارنة بتقديرات الإناث (المتوسط ٣٩,٠٤) حيث بلغت قيمة (ت) ١,٢٧ ومستوى المعنوية ٠,٢٠ .

- لم يثبت وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط تقديرات الطلاب في الجامعات الحكومية لاتجاههم نحو قناة الجزيرة (المتوسط ٣٩,٠٢) مقارنة بتقديرات طلاب الجامعة الخاصة (المتوسط ٣٨,١٨) حيث بلغت قيمة (ت) ١,٢٢ ومستوى المعنوية ٠,٢٢ .

ويشير الجدول رقم (٤١) إلى نتيجة تطبيق اختبار تحليل التباين ANOVA لقياس معنوية الفروق بين مجموعة متوسطات فيما يتعلق باتجاه المبحوثين نحو قناة الجزيرة ومنه نتبين:

- ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط تقديرات الطلاب المبحوثين في إعلام القاهرة (المتوسط ٣٦,٥٢) وآداب الزقازيق (المتوسط ٤٠,١٤) وآداب المنيا (المتوسط ٤٠,١٣) وإعلام ٦ أكتوبر (المتوسط ٣٨,١٨) حيث بلغت قيمة (ف) ٨,٦٤ ومستوى المعنوية ٠,٠١ .

- بتطبيق مقياس (أقل فرق معنوى) Least Significance (LSD) Difference تبين أن الفرق يرجع إلى الاختلاف في التقييم بين طلاب إعلام القاهرة مع كل من آداب الزقازيق وآداب المنيا وإعلام ٦ أكتوبر ، ويرجع أيضاً إلى الاختلاف بين طلاب آداب المنيا مع طلاب إعلام ٦

أكتوبر، وإلى الاختلاف بين طلاب آداب الزقازيق مع طلاب إعلام ٦ أكتوبر.

- ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط تقديرات الطلاب في تخصص الصحافة (المتوسط ٣٩,٣١) والإذاعة (المتوسط ٣٧,٤٦) والعلاقات العامة (المتوسط ٣٩,٨٦) والشعبة العامة (المتوسط ٣٨,٧٧) حيث بلغت قيمة (ف) ٤,٨٤ ومستوى المعنوية ٠,٠١ .

- بتطبيق مقياس (أقل فرق معنوي) (Least Significance Difference) تبين أن الفرق يرجع إلى الاختلاف في التقييم بين الطلاب في تخصص الإذاعة مع الطلاب تخصص العلاقات العامة .

الخلاصة:

دار البحث حول موضوع (قناة الجزيرة الفضائية) وحاول هذا البحث أن يرصد رؤية مجموعة من الشباب المصري من طلاب أقسام الصحافة والإعلام في مصر لهذه القناة (الظاهرة) بكل ما يحيط بها من تناقضات وآراء متضاربة خلافية ، واستهدف الإجابة عن سؤال أساسي (هل ما يشاهده الشباب من طلاب الإعلام عينة البحث على قناة الجزيرة يقترب مما يدرسونه أم هو بعيد كل البعد؟ وهل هم متأثرون بالدعاوى الراضية لهذه القناة والتي تشكك في نزاهتها وموضوعيتها أم غير متأثرين؟ وما هي الصورة المنطبعة في أذهانهم عن هذه القناة من خلال مشاهدتها؟) .

وتم تطبيق البحث على عينة عشوائية متعددة المراحل قوامها ٤٠٠ مبحوث تم توزيعهم بالتساوي على كل من كلية الإعلام جامعة القاهرة ، وقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة الزقازيق ، وقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنيا ، وكلية الإعلام جامعة ٦ أكتوبر بواقع ١٠٠ مفردة لكل منها .

واعتمد البحث على منهج المسح الوصفي واستخدام الاستقصاء كأداة لجمع البيانات بأسلوب التطبيق الجماعي على جميع الطلاب داخل قاعة المحاضرات .

وانتهى البحث إلى نتائج منها:

- جاءت قناة الجزيرة في المركز الأول بين القنوات الإخبارية العربية من حيث الإقبال المبحوثين على مشاهدتها بنسبة ٧٤,٣% .

- تركزت غالبية المبحوثين في فئة مشاهدة القناة (أقل من ساعة يومياً) بنسبة ٥٣,٥% .

- ذكر ٥٥ مبحوثاً بنسبة ١٣,٨% من إجمالي عينة الدراسة أنهم لا يشاهدون قناة الجزيرة على الإطلاق وتعددت الأسباب وكان في مقدمتها عدم وجود (دش) لدى المبحوثين ليشاهد القنوات الفضائية .

- ذكر ٦٢,٣% من عدد المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة ضمن عينة الدراسة أنهم دأبوا على متابعتها منذ أقل من سنتين .

- ساد انطباع شبه عام لدى غالبية المبحوثين بنسبة ٧٠,٤% أن هذه القناة (جيدة) .

- جاءت (نشرة الأخبار) في مقدمة البرامج التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها وجاء برنامج (الاتجاه المعاكس) في المركز الثاني .

- وبالنسبة للثقة في قناة الجزيرة ونزاهتها أبدى غالبية المبحوثين (٦١,٠%) درجة متوسطة في ثقتهم بالقناة في حين أبدى حوالي ثلث عدد المبحوثين درجة ثقة مرتفعة بنسبة ٣١,٥% .

- بالنسبة للتقييم المهني للقناة مال تقييم المبحوثين لأداء قناة الجزيرة نحو الارتفاع حيث بلغت نسبة من أعطوها تقييماً مرتفعاً ٦٨,١% في حين بلغت نسبة من أعطوها تقييماً متوسطاً ٣١,٦% .

- رصد البحث اتجاه المبحوثين نحو قناة الجزيرة من خلال مقياس يعتمد على أسلوب ليكرت يتكون من ٥ درجات ، وقد أظهر غالبية

المبحوثين اتجاهاً إيجابياً نحو قناة الجزيرة بنسبة ٦٨,٤% بينما أظهر ٣٠,٤% اتجاهاً محايداً و ١,٢٠% اتجاهاً سلبياً .

خاتمة:

أشارت نتائج البحث إلى أن مجموعة الشباب من دارسى الإعلام عينة البحث ينظرون إلى قناة الجزيرة بنظرة إيجابية أكثر منها سلبية ، ويضيف الباحث إلى ذلك إنه بغض النظر عن تقييمنا لقناة الجزيرة ، وبغض النظر عن موقفنا المؤيد لها أو الراض فإن أحداً لا يستطيع أن ينكر أنها على الرغم من كل سلبياتها فإنها تعد إضافة للبيئة الإعلامية العربية ، وأنها أثرت المناخ الإعلامى وأضافت إليه المزيد من الحراك فكانت حافزاً على ظهور المزيد من القنوات المنافسة ، كما أنها دفعت القنوات الحكومية التقليدية إلى التغيير من سلوكها ولو بصورة طفيفة لتلحق بركب التغيير الذى كانت الجزيرة فى طليعته .

والباحث من موقعه كمتخصص وموقعه كمواطن يسعى للتعرف على الأحداث الجارية يتمنى أن يظهر عشرات من (الجزيرة) ومثيلاتها لأن المشاهد هو الفائز فى جميع الأحوال ، يفوز بتغطية إخبارية تتحرى الموضوعية والدقة يقوم بها إعلاميون على درجة عالية من الحرفية توافرت لهم كل تقنيات الإبداع والإجادة .

الهوامش:

- ١- فرج الكامل . بحوث الإعلام والرأي العام (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠١) ص ٨٥ .
- 2- Faisal Al-Kasim. "Freedom of the press in the Arab World: Crossfire" Harvard International Journal of Press/Politics, Summer99, Vol.4, #3, p.93.
- ٣- رحيم مزيد . قناة الجزيرة وصراع الفضائيات (القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، ٢٠٠٢) ص ٤٧ .
- 4- Louay Y. Bahry. "The new Arab media phenomenon: Qatar's Al-Jazeera" Middle East Policy, Vol.8, #2, June2001, p.89.
- ٥- رحيم مزيد . مرجع سابق ، ص ١٣ .
- ٦- مفيد الزيدى . قناة الجزيرة: كسر المحرمات في الفضاء الإعلامي العربي (بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر ، ٢٠٠٣) ص ٣٦ .
- 7- Delinda C. Hanley. "Al-Jazeera world forum takes a hard look at freedom of the press" Washington Report on Middle East Affairs, October 2004, Vol.23, #8, p.14.
- 8- Al-Jazeera Channel. "History, editorial policy and management of Al-Jazeera" Unpublished report, Al-Jazeera Channel, Doha, Qatar, 2005, p.1.
- ٩- رحيم مزيد . مرجع سابق ، ص ٤٢ .
- ١٠- المرجع السابق ، ص ص ٤٤-٤٥ .
- ١١- قناة الجزيرة . "خريطة البث حول العالم" تقرير غير منشور (الدوحة: قناة الجزيرة الفضائية ، ٢٠٠٥) .
- 12- Al-Jazeera Channel. Op.cit. p.2.
- 13- <http://www.allied-media/aljazeera/JAZdemog.html>
- ١٤- رحيم مزيد . مرجع سابق ، ص ٢٦ .

- 15- Al-Jazeera Channel. Op.cit. p.4
- 16- Ned Parker. "Tiny Qatar beams big signal to Arab World" Christian Science Monitor, April 4,1999, Vol.91, #174, p.8.
- 17- Steven Aoun. "Wag the dog and the dogs of war" Metro Magazine, Winter2003, #137, p.54.
- 18- Elaine Kelly. "Al-Jazeera: Mouthpiece for terrorists, lackey for Israel or voice for democracy" Washington Report on Middle East Affairs, Sep/Oct2002, Vol.21, #7, p.66.
- 19- Louay Y. Bahry. Op.cit. p.91, p.94.
- 20- Chistopher Marquis. "US protests broadcasts by Arab channels" New York Times, April 29, 2004.
- 21- anon. "Al-Jazeera: a brand recognized the world over" Middle East, March2005, #354, p.48.
- 22- anon. "Al-Jazeera the satellite station of the Arab Nation spreads its wings" Middle East, November2003, #339, p.52.
- 23- anon. "New era for media in the Arab World" New African, May2005, #440, p.48.
- 24- <http://en.wikipedia.org/wiki/aljazeera>

٢٥- محمد هاشم السلعوس . "البرامج التليفزيونية العربية والاسرائيلية في الميزان: دراسة ميدانية من وجهة نظر المشاهد الفلسطيني داخل الخط الأخضر" المجلة العربية للعلوم الانسانية ، جامعة الكويت ، العدد ٩١ ، السنة ٢٣ ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤١ .

٢٦- عبد الرحمن محمد سعيد الشامي . "دور الفضائيات العربية في تفعيل المشاركة السياسية للجمهور العربي: دراسة تحليلية لبرنامج منبر الجزيرة" بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الحادي عشر لكلية الإعلام جامعة القاهرة ، ٣-٥/٥/٢٠٠٥ .

٢٧- وليد فتح الله بركات . "تعرض الصفوة المصرية لبرامج الرأي في القنوات التليفزيونية العربية" المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، المجلد ٤ ، العدد المزدوج يناير/ديسمبر ٢٠٠٣ ، ص ٤٩ .

٢٨- رحيم مزيد . مرجع سابق .

29- Philip Auter, Mohamed M. Arafa and Khaled Al-Jaber."Who is Al-Jazeera's Audience? Deconstructing the Demographics and Psychographics of an Arab Satellite News Network" Transnational Broadcasting Studies, #12, Spring-Summer 2004.

30- Jeremy M. Sharp. "The Al-Jazeera News Network: opportunity or challenge for U.S foreign policy in the Middle East" Report for Congress, Washington, D.C, Congressional Research Service, July 23, 2003.

31- Muhammad I. Ayish. "Political Communication on Arab World Television: evolving patterns" Political Communication, Vol.19, 2002, p.137.

٣٢- محمد عبد الحميد . البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (القاهرة: عالم الكتب ، ٢٠٠٠) ص ١٦٦ .

٣٣- سمير حسين . بحوث الإعلام ط ٣ (القاهرة: عالم الكتب ، ١٩٩٩) ص ١٥٤ .

٣٤- تم عرض الصحيفة على كل من السادة:

- أ.د. منى الحديدى أستاذ الإذاعة وعميدة الأكاديمية الدولية للإعلام .
 - أ.د. سمير حسين أستاذ ورئيس قسم الإعلام كلية الآداب جامعة الكويت .
 - أ.د. عدلى رضا أستاذ الإذاعة ووكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة .
 - د. هشام مصباح أستاذ مساعد بقسم الإذاعة كلية الإعلام جامعة القاهرة .
- ٣٥- سامى طابع . بحوث الإعلام (القاهرة: دار النهضة العربية ، ٢٠٠١) ص ١٧١ .

36- anon. "Al-Jazeera: a brand recognized the world over"
op.cit.

37- Faisal Al-Kasim. Op.cit. p.94.

38- Louay Y. Bahry. Op.cit. p.92.

٣٩- وليد فتح الله بركات . مرجع سابق .

٤٠- اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري . "بحث تقييم البرامج الإخبارية

والسياسية بالتلفزيون" بحث غير منشور (القاهرة: الأمانة العامة لاتحاد

الإذاعة والتلفزيون ، ٢٠٠١) ص ١٥.

٤١- رحيم مزيد . مرجع سابق ، ص ص ٢٧-٢٨ .

42- anon. "Al-Jazeera the satellite station of the Arab
Nation spreads its wings" op.cit.

جداول البحث

جدول رقم (٢)

القنوات الإخبارية العربية المفضلة لدى المبحوثين

م	القنوات	ك	%
١	الجزيرة	٣١٨	٧٩,٥%
٢	العربية	١٥٣	٣٨,٣%
٣	النيل للأخبار	١١٨	٢٩,٥%
٤	الإخبارية	٢٣	٥,٨%
٥	المنار	١٦	٤,٠%
٦	المستقلة	٢	٠,٥%
٧	العالم	٢	٠,٥%
٨	الحررة	٢	٠,٥%

ن = ٤٠٠

جدول رقم (٣)

أحسن قناة إخبارية عربية في رأى المبحوثين

م	القنوات	ك	%
١	الجزيرة	٢٩٧	٧٤,٣%
٢	العربية	٤١	١٠,٣%
٣	النيل للأخبار	٣٤	٨,٥%
٤	المنار	٣	٠,٨%
٥	الإخبارية	٢	٠,٥%
٦	العالم	١	٠,٣%
٧	لم يحدد	٢٢	٥,٥%
	الإجمالى	٤٠٠	١٠٠%

جدول رقم (٤)

معدل مشاهدة المبحوثين اليومية لقناة الجزيرة

معدل المشاهدة	ك	%
أقل من ساعة يومياً	٢١٤	٥٣,٥%
ساعة واحدة يومياً	٦٧	١٦,٨%
ساعتين يومياً	٤٣	١٠,٨%
٣ ساعات يومياً	١٤	٣,٥%
٤ ساعات يومياً	٤	١,٠%
٥ ساعات يومياً	١	٠,٣%
أكثر من ٥ ساعات يومياً	٢	٠,٥%
لا يشاهدها على الإطلاق	٥٥	١٣,٨%
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

جدول رقم (٥)

العلاقة بين معدل مشاهدة قناة الجزيرة وتخصص المبحوث

مجموع التكرارات	شعبة عامة		علاقات عامة		إذاعة		صحافة		معدل المشاهدة	تخصص المبحوث
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٢١٤	٣١,٣	٥	٥١,٧	٩٢	٥٩,٤	١٠١	٤٤,٤	١٦	أقل من ساعة يومياً	
٦٧	٢٥,٠	٤	٢١,٩	٣٩	١١,٨	٢٠	١١,١	٤	ساعة واحدة يومياً	
٤٣	١٢,٥	٢	١١,٢	٢٠	٨,٢	١٤	١٩,٤	٧	ساعتين يومياً	
١٤	١٢,٥	٢	٢,٨	٥	١,٨	٣	١١,١	٤	٣ ساعات يومياً	
٤	صفر	صفر	١,٧	٣	٠,٦	١	صفر	صفر	٤ ساعات يومياً	
١	صفر	صفر	صفر	صفر	٠,٦	١	صفر	صفر	٥ ساعات يومياً	
٢	صفر	صفر	٠,٦	١	صفر	صفر	٢,٨	١	أكثر من ٥ ساعات يومياً	
٥٥	١٨,٨	٣	١٠,١	١٨	١٧,٦	٣٠	١١,١	٤	لا يشاهدا على الإطلاق	
٤٠٠	١٠٠ %	١٦	١٠٠ %	١٧٨	١٠٠ %	١٧٠	١٠٠ %	٣٦	الإجمالي	

جدول رقم (٦)

أسباب عدم مشاهدة قناة الجزيرة لدى غير المشاهدين

م	أسباب عدم المشاهدة	ك	%
١	ليس لدى دش	٣٣	٦٠,٠%
٢	أكتفى بقراءة الصحف	١٠	١٨,٢%
٣	ليس لدى وقت	٩	١٦,٣%
٤	لا أشاهد التلفزيون	٤	٧,٢%
٥	المذيعون بها متحيزون	٤	٧,٢%
٦	لا أثق في هذه القناة	٣	٥,٤%
٧	لا أفضل مشاهدة القنوات الإخبارية	٣	٥,٤%
٨	تفتقر للموضوعية	٢	٣,٦%

ن = ٥٥

جدول رقم (٧)

عناصر الجاذبية في قناة الجزيرة

من وجهة نظر مشاهديها من المبحوثين

م	عناصر الجاذبية	ك	%
١	سرعة نقل الخبر	٢٥٥	٧٣,٩%
٢	التغطية الشاملة من موقع الحدث	٢٤٥	٧١,٠%
٣	الجرأة في طرح الموضوعات	١٨٧	٥٤,٢%
٤	تنوع الأخبار	١٤٤	٤١,٧%
٥	الحرية في طرح الآراء	١٣٢	٣٨,٢%
٦	المراسلون أكفاء	١٢٦	٣٦,٥%
٧	استضافة ومحاوره متخصصين خلال النشرة	١١٢	٣٢,٤%
٨	مقدمو النشرة أكفاء	١٠٨	٣١,٣%
٩	تميز المذيعين في البرامج الحوارية	١٠٢	٢٩,٥%
١٠	غزارة المعلومات	٩٩	٢٨,٦%
١١	جودة المواد المصاحبة للخبر من أفلام وغيرها	٨٩	٢٥,٧%
١٢	البعد عن الأخبار الرسمية	٨٠	٢٣,١%
١٣	تميز البرامج الوثائقية	٥٩	١٧,١%

جدول رقم (٨)

العمق الزمني في متابعة المبحوثين لقناة الجزيرة

سنوات المتابعة	ك	%
أربع سنوات أو أكثر	٤٠	١١,٦%
٣ - ٤ سنوات	٣٨	١١,٠%
٢ - ٣ سنوات	٥٢	١٥,١%
أقل من سنتين	٢١٥	٦٢,٣%
الإجمالي	٣٤٥	١٠٠%

جدول رقم (٩)

العلاقة بين العمق الزمني في متابعة المبحوثين لقناة الجزيرة

ومتغير النوع

النوع سنوات المتابعة	ذكر		أنثى		المتابعة إجمالي
	ك	%	ك	%	
٤ سنوات أو أكثر	٢١	٢١,٢%	١٩	٧,٧%	٤٠
٣ - ٤ سنوات	١٣	١٣,١%	٢٥	١٠,٢%	٣٨
٢ - ٣ سنوات	١٨	١٨,٢%	٣٤	١٣,٨%	٥٢
أقل من سنتين	٤٧	٤٧,٥%	١٦٨	٦٨,٣%	٢١٥
الإجمالي	٩٩	١٠٠%	٢٤٦	١٠٠%	٣٤٥

جدول رقم (١٠)

العلاقة بين العمق الزمني في متابعة المبحوثين لقناة الجزيرة
ومتغير الكلية

مجموع التكرارات	إعلام ٦ أكتوبر		آداب المنيا		آداب الزقازيق		إعلام القاهرة		الكلية سنوات المتابعة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٠	٢٧,٨	٢٥	٤,٧	٤	٣,٣	٣	١٠,١	٨	أربع سنوات أو أكثر
٣٨	١٧,٨	١٦	٨,٢	٧	٩,٩	٩	٧,٦	٦	٣ - ٤ سنوات
٥٢	٢٠,٠	١٨	١٦,٥	١٤	٧,٧	٧	١٦,٥	١٣	٢ - ٣ سنوات
٢١٥	٣٤,٤	٣١	٧٠,٦	٦٠	٧٩,١	٧٢	٦٥,٨	٥٢	أقل من سنتين
٣٤٥	%١٠٠	٩٠	%١٠٠	٨٥	%١٠٠	٩١	%١٠٠	٧٩	الإجمالي

جدول رقم (١١)

العلاقة بين العمق الزمني في متابعة المبحوثين لقناة الجزيرة
وتخصص المبحوث

مجموع التكرارات	شعبة عامة		علاقات عامة		إذاعة		صحافة		التخصص سنوات المتابعة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٠	٧,٧	١	٧,٥	١٢	١٥,٠	٢١	١٨,٨	٦	أربع سنوات أو أكثر
٣٨	صفر	صفر	١٠,٠	١٦	١٢,١	١٧	١٥,٦	٥	٣ - ٤ سنوات
٥٢	٥٣,٨	٧	١٣,٨	٢٢	١٥,٠	٢١	٦,٣	٢	٢ - ٣ سنوات
٢١٥	٣٨,٥	٥	٦٨,٨	١١٠	٥٧,٩	٨١	٥٩,٤	١٩	أقل من سنتين
٣٤٥	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٦٠	%١٠٠	١٤٠	%١٠٠	٣٢	الإجمالي

جدول رقم (١٢)

انطباع المبحوثين عن قناة الجزيرة قبل المشاهدة

الانطباع	ك	%
جيدة	٢٤٣	٧٠,٤%
موضوعية	٤٢	١٢,٢%
متحيزة	٤١	١١,٩%
انطباعات أخرى	١٩	٥,٥%
الإجمالي	٣٤٥	١٠٠%

جدول رقم (١٣)

العلاقة بين (انطباع المشاهدين قبل مشاهدة قناة الجزيرة)

و(انطباعهم بعد المشاهدة)

مجموع التكرارات	أخرى		متحيزة		موضوعية		جيدة		الانطباع قبل المشاهدة / الانطباع بعد المشاهدة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢١١	٤٣,١	٨	٢٦,٨	١١	٥٧,١	٢٤	٦٩,١	١٦٨	تأكد
٩٣	٤٧,٤	٩	٥٦,١	٢٣	٢٦,٢	١١	٢٠,٦	٥٠	تغير للأفضل
٤١	١٠,٥	٢	١٧,١	٧	١٦,٧	٧	١٠,٣	٢٥	تغير للأسوأ
٣٤٥	١٠٠%	١٩	١٠٠%	٤١	١٠٠%	٤٢	١٠٠%	٢٤٣	الإجمالي

جدول رقم (١٤)

ترتيب برامج قناة الجزيرة

حسب درجة اقبال المبحوثين على مشاهدتها

الترتيب	البرامج	المجموع المرجح بالأوزان	%
١	نشرة الأخبار	٧٢٤	٥٢,٢%
٢	الاتجاه المعاكس	٣٦١	٢٦,٠%
٣	شاهد على العصر	٨٧	٦,٣%
٤	للنساء فقط	٤٩	٣,٥%
٥	سرى للغاية	٤٥	٣,٢%
٦	أكثر من رأى	٤٢	٣,٠%
٧	الشريعة والحياة	٣٠	٢,٢%
٨	بلا حدود	٢٥	١,٨%
٩	حصاد اليوم	١٢	٠,٩%
١٠	منبر الجزيرة	٧	٠,٥%
١١	مع هيكل	٦	٠,٤%
	الإجمالي	١٣٨٨	١٠٠%

جدول رقم (١٥)

ترتيب برامج قناة الجزيرة

حسب درجة اقبال المبحوثين طبقاً للفرقة الدراسية

الفرقة الرابعة		الفرقة الثالثة		البرامج
الترتيب	الوزن	الترتيب	الوزن	
٢	٢٠٦	٢	١٥٥	الاتجاه المعاكس
٧	١٥	٤	٢٧	أكثر من رأى
٨	١٤	٧	١١	بلا حدود
٥	٣٠	٥	١٩	للنساء فقط
٦	١٧	٦	١٣	الشريعة والحياة
١	٣٧٥	١	٣٤٩	نشرة الأخبار
٣	٤٩	٣	٣٨	شاهد على العصر
٩	٥	١٠	٢	منبر الجزيرة
١٠	٣	٩	٣	مع هيكل
١٠	٣	٨	٩	حصاد اليوم
٤	٤٥	١١	١	سرى للغاية

جدول رقم (١٦)

ترتيب برامج قناة الجزيرة

حسب درجة اقبال المبحوثين طبقاً لطبيعة الجامعة

الجامعات الخاصة		الجامعات الحكومية		البرامج
الترتيب	الوزن	الترتيب	الوزن	
٢	٨٩	٢	٢٧٢	الاتجاه المعاكس
٤	١١	٦	٣١	أكثر من رأي
٥	١٠	٨	١٥	بلا حدود
٧	٤	٤	٤٥	للنساء فقط
٦	٨	٧	٢٢	الشريعة والحياة
١	١٦٤	١	٥٦٠	نشرة الأخبار
٣	٢٦	٣	٦١	شاهد على العصر
١٠	٢	١٠	٥	منبر الجزيرة
٨	٣	١١	٣	مع هيكل
٨ م	٣	٩	٩	حصاد اليوم
١٠	٢	٥	٤٣	سرى للغاية

جدول رقم (١٧)
ترتيب برامج قناة الجزيرة
حسب درجة اقبال المبحوثين طبقاً للتخصص

شعبة عامة		علاقات عامة		إذاعة		صحافة		البرامج
الترتيب	الوزن	الترتيب	الوزن	الترتيب	الوزن	الترتيب	الوزن	
٢	٤٤	٢	١٦٥	٢	١٢٩	٢	٢٣	الاتجاه المعاكس
٥	١٤	٦	٦	٥	١٥	٤	٧	أكثر من رأى
٦	٧	٨	٢	٧	٩	٣	٩	بلا حدود
٤	١٩	٣	٣١	٨	٧	٠	٠	للنساء فقط
٨	١	٤	١٢	٥	١٥	٧	٢	الشريعة والحياة
١	١٧٠	١	٤٤	١	٢٦٦	١	٤٤	نشرة الأخبار
٣	٢٣	٥	٧	٣	٥١	٥	٦	شاهد على العصر
٧	٣	٨	٢	١٠	٢	٠	٠	منبر الجزيرة
٠	٠	٠	٠	١٠	٢	٦	٤	مع هيكل
٧	٣	٦	٦	٩	٣	٠	٠	حصاد اليوم
٠	٠	٠	٠	٤	٤٥	٠	٠	سرى للغاية

جدول رقم (١٨)
مدى اهتمام المبحوثين بقناة الجزيرة

درجة الاهتمام	ك	%
ضعيف	٢٤	٧,٠%
متوسط	٢٤٢	٧٠,١%
مرتفع	٧٩	٢٢,٩%
الإجمالي	٣٤٥	١٠٠%

جدول رقم (١٩)

العلاقة بين مدى اهتمام المبحوثين بقناة الجزيرة
ومتغير النوع

المتغير	أنثى		ذكر		النوع
	%	ك	%	ك	
ضعيف	٨,١%	٢٠	٤,٠%	٤	
متوسط	٧٣,٢%	١٨٠	٦٢,٦%	٦٢	
مرتفع	١٨,٧%	٤٦	٣٣,٣%	٣٣	
الإجمالي	١٠٠%	٢٤٦	١٠٠%	٩٩	

جدول رقم (٢٠)

اختبار (ت) T-Test لقياس معنوية الفروق بين متوسطين
في درجة اهتمام المبحوثين بقناة الجزيرة

مستوى المعنوية	قيمة (ت)	متوسطات درجة الاهتمام	المتغير
٠,٠١	٢,٨٩	٣,٨٧	ذكر
		٣,٤١	أنثى
٠,١١	١,٥٦	٣,٤٨	حكومية
		٣,٧٣	خاصة
٠,٤٥	٠,٧٤	٣,٦٠	الثالثة
		٣,٤٩	الرابعة

جدول رقم (٢١)

اختبار تحليل التباين ANOVA

لقياس معنوية الفروق بين مجموعة متوسطات

فيما يتعلق باهتمام المبحوثين بقناة الجزيرة

مستوى المعنوية	قيمة (ف)	متوسطات درجة الاهتمام	المتغير
٠,٠٢	٣,١٢	٣,١٦	إعلام القاهرة
		٣,٦٨	آداب الزقازيق
		٣,٥٥	آداب المنيا
		٣,٧٣	إعلام ٦ أكتوبر
٠,٥٣	٠,٧٢	٣,٦٣	صحافة
		٣,٤٢	إذاعة
		٣,٦٢	علاقات عامة
		٣,٧٧	شعبة عامة
			الكلية
			التخصص

جدول رقم (٢٢)

ثقة المبحوثين في قناة الجزيرة

فئات الثقة	ك	%
منخفضة	٣٠	٧,٥%
متوسطة	٢٤٤	٦١,٠%
مرتفعة	١٢٦	٣١,٥%
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

جدول رقم (٢٣)

العلاقة بين ثقة المبحوثين في قناة الجزيرة

ومتغير النوع

النوع	أنثى		ذكر		ثقة المبحوثين
	%	ك	%	ك	
منخفضة	٣,٨%	١١	١٦,٨%	١٩	
متوسطة	٦١,٣%	١٧٦	٦٠,٢%	٦٨	
مرتفعة	٣٤,٨%	١٠٠	٢٣,٠%	٢٦	
الإجمالي	١٠٠%	٢٨٧	١٠٠%	١١٣	

جدول رقم (٢٤)

العلاقة بين ثقة المبحوثين في قناة الجزيرة

ومتغير الكلية

النوع	إعلام القاهرة		آداب المنيا		آداب الزقازيق		إعلام ٦ أكتوبر		الثقة المبحوثين
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
منخفضة	٧,٠%	٧	٢,٠%	٢	٥,٠%	٥	١٦,٠%	١٦	
متوسطة	٧٠,٠%	٧٠	٦٣,٠%	٦٣	٦٠,٠%	٦٠	٥١,٠%	٥١	
مرتفعة	٢٣,٠%	٢٣	٣٥,٠%	٣٥	٣٥,٠%	٣٥	٣٣,٠%	٣٣	
الإجمالي	١٠٠%	١٠٠	١٠٠%	١٠٠	١٠٠%	١٠٠	١٠٠%	١٠٠	

جدول رقم (٢٥)
العلاقة بين ثقة المبحوثين في قناة الجزيرة
وتخصص المبحوث

التكرار المجموع	شعبة عامة		علاقات عامة		إذاعة		صحافة		التخصص ثقة المبحوثين
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣٠	%٦,٢	١	%٨,٤	١٥	%٧,٦	١٣	%٢,٨	١	منخفضة
٢٤٤	%٥٠,٠	٨	%٥٢,٨	٩٤	%٦٩,٤	١١٨	%٦٦,٧	٢٤	متوسطة
١٢٦	%٤٣,٨	٧	%٣٨,٨	٦٩	%٢٢,٩	٣٩	%٣٠,٦	١١	مرتفعة
٤٠٠	%١٠٠	١٦	%١٠٠	١٧٨	%١٠٠	١٧٠	%١٠٠	٣٦	الإجمالي

جدول رقم (٢٦)
اختبار (ت) T-Test لقياس معنوية الفروق بين متوسطين
في مدى ثقة المبحوثين بقناة الجزيرة

مستوى المعنوية	قيمة (ت)	متوسطات تقييم المبحوثين	المتغير	
٠,٠١	٢,٨٢	١٢,٦١	ذكر	النوع
		١٣,٥١	أنثى	
٠,٣١	١,٠٢	١٣,٣٤	حكومية	طبيعة الجامعة
		١٣,٠	خاصة	
٠,١٩	١,٣١	١٣,٤٦	الثالثة	الفرقة الدراسية
		١٣,٠٨	الرابعة	

جدول رقم (٢٧)

اختبار تحليل التباين ANOVA

لقياس معنوية الفروق بين مجموعة متوسطات

فيما يتعلق بمدى ثقة المبحوثين بقناة الجزيرة

مستوى المعنوية	قيمة (ف)	متوسطات تقييم المبحوثين	المتغير
٠,٠٣	٣,٠٣	١٢,٦٨	إعلام القاهرة
		١٣,٦٢	آداب الزقازيق
		١٣,٧٢	آداب المنيا
		١٣,٠	إعلام ٦ أكتوبر
٠,٠٢	٣,٣١	١٣,٢٥	صحافة
		١٢,٧٥	إذاعة
		١٣,٦٨	علاقات عامة
		١٣,٨٨	شعبة عامة

جدول رقم (٢٨)

تقييم المبحوثين لأداء قناة الجزيرة

فئات التقييم	ك	%
منخفض	١	٠,٣%
متوسط	١٠٩	٣١,٦%
مرتفع	٢٣٥	٦٨,١%
الإجمالي	٣٤٥	١٠٠%

جدول رقم (٢٩)

اختبار (ت) T-Test لقياس معنوية الفروق بين متوسطين
في نتيجة تقييم المبحوثين لأداء قناة الجزيرة

مستوى المعنوية	قيمة (ت)	متوسطات تقييم المبحوثين	المتغير	
٠,٠٥	١,٩٥	٢٠,٤٣	ذكر	النوع
		١٩,٧٥	أنثى	
٠,٠١	٢,٧٩	١٩,٦٨	حكومية	طبيعة الجامعة
		٢٠,٦٩	خاصة	
٠,٠٣	٢,١٩	١٩,٥٨	الثالثة	الفرقة الدراسية
		٢٠,٢٧	الرابعة	

جدول رقم (٣٠)

اختبار تحليل التباين ANOVA

لقياس معنوية الفروق بين مجموعة متوسطات
فيما يتعلق بتقييم المبحوثين لأداء قناة الجزيرة

مستوى المعنوية	قيمة (ف)	متوسطات تقييم المبحوثين	المتغير
٠,٠١	٤,٩٨	١٩,٧٦	إعلام القاهرة
		١٩,٠٩	آداب الزقازيق
		٢٠,٢٥	آداب المنيا
		٢٠,٦٩	إعلام ٦ أكتوبر
٠,٠١	٣,٧٤	١٩,٥٣	صحافة
		٢٠,٣١	إذاعة
		١٩,٥٥	علاقات عامة
		٢١,٨٥	شعبة عامة

جدول رقم (٣١)

مدى تأثير برامج قناة الجزيرة

على آراء واتجاهات المبحوثين حيال قضايا ساخنة

%	ك	مدى التأثير
٨,٤%	٢٩	ضعيف
٥٢,٥%	١٨١	متوسط
٣٩,١%	١٣٥	مرتفع
١٠٠%	٣٤٥	الإجمالي

جدول رقم (٣٢)

العلاقة بين تأثير قناة الجزيرة على آراء واتجاهات المبحوثين حيال قضايا
ساخنة

وتخصص المبحوث

مجموع التكرار ك	شعبة عامة		علاقات عامة		إذاعة		صحافة		التخصص	فئات التأثير
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٢٩	صفر	صفر	%٤,٤	٧	%١٢,٩	١٨	%١٢,٥	٤	ضعيف	
١٨١	%٦١,٥	٨	%٤٧,٥	٧٦	%٥٣,٦	٧٥	%٦٨,٨	٢٢	متوسط	
١٣٥	%٣٨,٥	٥	%٤٨,١	٧٧	%٣٣,٦	٤٧	%١٨,٨	٦	مرتفع	
٣٤٥	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٦٠	%١٠٠	١٤٠	%١٠٠	٣٢	الإجمالي	

جدول رقم (٣٣)

العلاقة بين تأثير قناة الجزيرة على آراء واتجاهات المبحوثين حيال قضايا
ساخنة

ومتغير الكلية

مجموع التكرار ك	إعلام ٦ أكتوبر		آداب المنيا		آداب الزقازيق		إعلام القاهرة		الكلية	فئات التأثير
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٢٩	%٧,٨	٧	%٩,٤	٨	%٢,٢	٢	%١٥,٢	١٣	ضعيف	
١٨١	%٤٨,٩	٤٤	%٥٠,٦	٤٣	%٤٥,١	٤١	%٦٧,١	٥٣	متوسط	
١٣٥	%٤٣,٣	٣٩	%٤٠,٠	٣٤	%٥٢,٧	٤٨	%١٧,٧	١٤	مرتفع	
٣٤٥	%١٠٠	٩٠	%١٠٠	٨٥	%١٠٠	٩١	%١٠٠	٧٩	الإجمالي	

جدول رقم (٣٤)

اختبار (T) T-Test لقياس معنوية الفروق بين متوسطين

في تأثير قناة الجزيرة على آراء واتجاهات المبحوثين حيال قضايا ساخنة

مستوى المعنوية	قيمة (ت)	متوسطات تقييم المبحوثين	المتغير	
٠,٩١	٠,١١	٥,٨٧	ذكر	النوع
		٥,٩٠	أنثى	
٠,٢٧	١,١١	٥,٨١	حكومية	طبيعة الجامعة
		٦,١١	خاصة	
٠,١٥	١,٤٢	٦,٠٧	الثالثة	الفرقة الدراسية
		٥,٧٣	الرابعة	

جدول رقم (٣٥)

اختبار تحليل التباين ANOVA

قياس معنوية الفروق بين مجموعة متوسطات

فيما يتعلق بمدى تأثير قناة الجزيرة على آراء المبحوثين حيال قضايا ساخنة

مستوى المعنوية	قيمة (ف)	متوسطات تقييم المبحوثين	المتغير
٠,٠١	١٠,٤٧	٤,٨٠	إعلام القاهرة
		٦,٥٧	آداب الزقازيق
		٥,٩٤	آداب المنيا
		٦,١١	إعلام ٦ أكتوبر
٠,٠١	٤,٣١	٥,٥٣	صحافة
		٥,٤٦	إذاعة
		٦,٢٩	علاقات عامة
		٦,٥٤	شعبة عامة

جدول رقم (٣٦)

مدى رضا المبحوثين عن قناة الجزيرة

%	ك	مدى رضا المبحوثين
٢٩,٣%	١٠١	راض تماماً
٦١,٧%	٢١٣	راض إلى حد ما
٧,٨%	٢٧	راض بدرجة ضعيفة
١,٢%	٤	غير راض على الإطلاق
١٠٠%	٣٤٥	الإجمالي

جدول رقم (٣٧)

اختبار (ت) T-Test لقياس معنوية الفروق بين متوسطين
في مدى رضاء المبحوثين عن قناة الجزيرة

مستوى المعنوية	قيمة (ت)	متوسطات تقييم المبحوثين	المتغير	
٠,٤٤	٠,٧٥	٢,١٥	ذكر	النوع
		٢,٢١	أنثى	
٠,٩٦	٠,٠٣	٢,١٩	حكومية	طبيعة
		٢,١٩	خاصة	الجامعة
٠,٠٢	٢,٢٤	٢,٢٧	الثالثة	الفرقة
		٢,١٢	الرابعة	الدراسية

جدول رقم (٣٨)

اختبار تحليل التباين ANOVA

لقياس معنوية الفروق بين مجموعة متوسطات

فيما يتعلق بمدى رضا المبحوثين عن قناة الجزيرة

مستوى المعنوية	قيمة (ف)	متوسطات تقييم المبحوثين	المتغير
٠,٠١	٤,٩٤	١,٩٧	إعلام القاهرة
		٢,٣١	آداب الزقازيق
		٢,٢٧	آداب المنيا
		٢,١٩	إعلام ٦ أكتوبر
٠,٠١	٤,٢٠	٢,١٩	صحافة
		٢,٠٦	إذاعة
		٢,٢٩	علاقات عامة
		٢,٣٨	شعبة عامة

جدول رقم (٣٩)

اتجاه المبحوثين نحو قناة الجزيرة

الاتجاه	ك	%
ايجابي	٢٣٦	٦٨,٤%
محايد	١٠٥	٣٠,٤%
سلبى	٤	١,٢%
الإجمالى	٣٤٥	١٠٠%

جدول رقم (٤٠)

اختبار (ت) T-Test لقياس معنوية الفروق بين متوسطين
في نتيجة مقياس اتجاهات المبحوثين نحو قناة الجزيرة

مستوى المعنوية	قيمة (ت)	متوسطات تقييم المبحوثين	المتغير	
٠,٢٠	١,٢٧	٣٨,١٩	ذكر	النوع
		٣٩,٠٤	أنثى	
٠,٢٢	١,٢٢	٣٩,٠٢	حكومية	طبيعة
		٣٨,١٨	خاصة	الجامعة
٠,٠١	٢,٤٣	٣٩,٥٦	الثالثة	الفرقة
		٣٨,١١	الرابعة	الدراسية

جدول رقم (٤١)

اختبار تحليل التباين ANOVA

لقياس معنوية الفروق بين مجموعة متوسطات
فيما يتعلق باتجاه المبحوثين نحو قناة الجزيرة

مستوى المعنوية	قيمة (ف)	متوسطات تقييم المبحوثين	المتغير
٠,٠١	٨,٦٤	٣٦,٥٢	إعلام القاهرة
		٤٠,١٤	آداب الزقازين
		٤٠,١٣	آداب المنيا
		٣٨,١٨	إعلام ٦ أكتوبر
٠,٠١	٤,٨٤	٣٩,٣١	صحافة
		٣٧,٤٦	إذاعة
		٣٩,٨٦	علاقات عامة
		٣٨,٧٧	شعبة عامة